الفروق في الاداء على مقياس وكسلر لذكاء الكبار في صوره معدّله للبيئه الاردنيه التي تميّز فئات تشخيصيه عن العاديين

رسالة ماجستير

مقدمه من

تيسير فؤاد الياس

باشراف

٨٨٠١٦٦

الدكتور عبدالله زيد الكيلاني

الدكتور عدنان التكريتي

قدمت هذه الرساله استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في علم النفس بكلية التربيه في الجامعه الاردنيه

عمّان

حزيران ١٩٧٩ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المحتويـــــــــات

- شكر وتقديـــــــــر
- فهرس الاشكـــــــال
- فهرس الجـــــــداول
- فهرس الملاحـــــــق
- الخلاصـــــــــة

الفصل الاول / المشكلة والدراسات السابقة

- مقدمـــــــة
- مقياس وكسلر لذكاء الكبار
- الاهمية الاكلينكية للمقياس
- الدراسات السابقـــــة
- مشكلة الدراســـــــة

الفصل الثاني / الطريقة والاجراءات

- المفحوصون
- الفاحصون
- التطبيـــق
- تصحيح الاجابات وتفريغها
- الاجراءات الاحصائيـــة
- محددات الدراسة

- الفصل الثالث ـ النتائـــج

الفصل الرابـع ـ المناقشـــة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكـــــــر وعرفـــــــان

أما وقد شارفت هذه الدراسة على الانتهاء ، فانني احمد اللـــــه واتوجه بجزيل الشكر وعظيم التقدير الى كل من ساهم في انجاز هـــذه الدراسة ، واخص بوافر الشكر والاحترام المشرفين على الرسالة ، الدكتـور عبد الله زيد الكيلانـي الذي تعهد الدراسة منذ ان كانت فكـــــرة ، بتوجيهاته السديدة وارشاداته الحكيمة ، الى ان وصلت الى ما هـــــي عليه ، مما كان له اكبر الاثر في رسم معالمها ، واثارة السبيل فـــــي منهجها ، والدكتور عدنان التكريتي اخصائي الامراض النفسية ، ورئيـــس شعبة الامراض النفسية بمدينة الحسين الطبية ، لما بذله من جهد فـــي متابعة البحث واثرائـه بمقترحاته البناءة .

ولا يفوتني ان انوه بجهد عضو المناقشة ، الدكتور فوزي داود ، على ما قدمه من نصح وتشجيـــع ، وما ابداه من توجيهات وملاحظات مشكورة .

كما اود ان اسجل امتناني الى الزملاء جميل الصمادي ، وسام بريك ، ويوسف عامر لما اظهروه من تعاون في جميع مراحل العمل .

واخيرا الى الاطباء والعاملين في قسم الامراض النفسيـــــــة بمستشفى مدينة الحسين الطبية ، ومستشفى الفحيص ، والى المسؤولين في المؤسسة السويدية ، وجميع المرضى الذين شاركوا في الاجابـــة على المقياس ، اليهم جميعا كل عرفان وتقديـــر ،،،

الباحـــــــث

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهـــرس الاشكـــال

رقم الشكـــل	عنوانـــــــــــــــــــه	الصفحـــة
١ .	متوسط اداء فئة الفصام على الاختبارات الفرعيـــة	
٢ .	متوسط أداء فئة الاكتئاب على الاختبارات الفرعيـــة	
٣ .	متوسط اداء فئة مرض الهستيريا على الاختبارات الفرعيـــة	
٤ .	متوسط اداء فئة المتخلفين عقليا على الاختبارات الفرعيـــة	
٥ .	متوسط اداء فئة اصابات الدماغ على الاختبارات الفرعية (اصابة الجانب الايمن والايسر المنتشـــرة)	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الجداول

رقم الجدول		الصفحة
١.	معاملات الارتباط بين الدرجة اللفظية والادائية والكلية والدرجة على المعدل العام والمعدل في العلوم والرياضيات	
٢.	افراد العينة التشخيصية موزعين تبعا لمكان الاختيار وفئة المرضى وتصنيفات المرض في الفئة الواحدة .	
٣.	افراد العينة التشخيصية موزعين تبعا للفئة التشخيصية والجنس ، ومتوسط العمر ، والمستوى الثقافي .	
٤.	متوسطات الاداء على الاختبارات الفرعية ، والدرجات اللفظية والادائية والكلية للفئات التشخيصية والعادية وقيم (ت) للفروق بين متوسطات فئة العاديين وكل من الفئات التشخيصية .	
٥.	متوسط الاداء على كل من الاختبارات الفرعية لكل فئة وانحراف هذه المتوسطات عن متوسط الفئة في جميع الاختبارات .	
٦.	الفروق بين متوسطات نسب الذكاء اللفظية والادائية وقيم (ت) لدلالة هذه الفروق .	
٧.	متوسطات اداء مرضى الفصام على الاختبارات الفرعية ومقدار التفاوت عن متوسط العاديين .	
٨.	متوسطات اداء مرضى الاكتئاب على الاختبارات الفرعية ومقدار التفاوت عن متوسط العاديين .	
٩.	متوسطات اداء مرضى الهستيريا على الاختبارات الفرعية ومقدار التفاوت عن متوسط العاديين .	
١٠.	متوسطات اداء فئة التخلف العقلي على الاختبارات الفرعية ومقدار التفاوت عن متوسط العاديين .	
١١	متوسطات اداء الافراد المصابين في الجانب الايمن من الدماغ على الاختبارات الفرعية .	
١٢	متوسطات اداء الافراد المصابين في الجانب الايسر من الدماغ على الاختبارات الفرعية .	
١٣	متوسطات اداء الافراد المصابين في جانبي الدماغ على الاختبارات الفرعية .	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الملاحـــق

رقم الملحق	عنوان الملحـــق	الصفحـة
١.	الاعراض والوسائل التي اعتمدها الاطبـاء بشكل رئيسي عند تشخيص كل فئة مرضيـة .	
٢.	مجموع الدرجات المعيارية وما يقابلهـا من نسب ذكاء لفظية وادائية وكليـة ومتوسطات نسب الذكاء لكل فئـة من الفئات التشخيصية وقيم الفـروق بين نسب الذكاء اللفظية والادائية .	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الخلاصـــــــــة

جرت هذه الدراسة بغرض التعرف على الفروق في الاداء على مقيـــاس وكسلر لذكاء الكبار في صورته المعربة والمعدلة للبيئة الاردنية وذلـــك بين عينة من الافراد العاديين وعينات تشخيصية من الفئات التاليـــة : الفصاميون، الاكتئابيون ، مرضى الهستيريا المتخلفون عقليا ، ومرضى اصابات الدماغ العضوية .

وقد استخدم لهذا الغرض مقياس عرب وعدل باشراف مركز القيـــاس في الجامعة الاردنية ، ثم اجريت دراستان (وسام بريك ١٩٧٩) ، جميل الصمادي ١٩٧٩) لاستخراج معايير اولية من اجل تحديد مستوى اداء الافراد العاديين ومقارنة هذا الاداء باداء الفئات التشخيصيـــة .

وقد جرى تطبيق المقياس على عينة تكونت من ١٤٢ مفحوصا كان مـــن بينهم (٩٢) مفحوصا من المرضى النفسيين ومرضى الاعصاب والمتخلفين عقليا اختيروا من مستشفيات الامراض النفسية ، والعصبية ، وموسسة للمتخلفـــين عقليا في الاردن . واما الباقون وعددهم ٥٠ مفحوصا فكانوا من العاديين اختيروا من بين افراد عينة الدراستين اللتين سبقت الاشارة اليهما ، وقـد تراوحت اعمار المفحوصين في عينة الدراسة مابين ١٦ — ٤٤ سنة .

صححت نتائج المفحوصين اثر تطبيق المقياس ثم حولت الدرجات الخام الى درجات معيارية اشتقت من اداء الافراد العاديين حسب ما توصلـــت اليه الدراستان السابقتان . كما جمعت كل من الدرجات اللفظية والادائية والكلية واستخرجت لها نسب الذكاء المقابلـــة لها .

ونتيجة لتطبيق المقياس على العينة المذكورة حللت البيانات التي تم التوصل اليها عن طريق اجراء مقارنة لمتوسطات الفروق بين الفئات التشخيصيـــة وفئة العاديين على كل من الاختبارات الفرعية ، ومجمـــــوع

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الدرجات اللفظية والادائية والكلية كلا على حدة . وقد اشارت نتائج تطبيق الاحصائي (ت) الى وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات الفئات التشخيصية وفئة العاديين ، وبمستوى ١. ر>< كما اشارت نتائج مقارنة انحراف الاداء على الاختبارات عن متوسطها العام لكل من الفئات التشخيصية وفئة العاديين الى وجود انحرافات لدى الفئات التشخيصية اكبر منها عند فئة العاديين وهذا يتفق مع ما افترضه وكسلر من وجود انحرافات لدى الفئات المرضية اكبر من العاديين .

ولدى مقارنة متوسطات الفروق بين نسب الذكاء اللفظية والادائية للفئات التشخيصية تبين من نتائج استخدام الاحصائي (ت) وجود فروق ذات دلالة بمستوى ١. ر>< عند فئتي الفصام والاكتئاب .

وللتعرف على انماط كل فئة من الفئات التشخيصية جرى تمثيل متوسطات الاداء بيانيا فاتضح وجود اختلافات تميز كل فئة من الفئات التشخيصية وخاصة فئتي الفصام واصابات الدماغ اللتين كان لهما انماط اكثر تميزا .

هذا وقد تم من خلال تطبيق الاختبار جمع ملاحظات اكلينكية ونماذج من اجابات بعض المرضى امكن بها التعرف الى بعض الاعراض المرضية والسمات الشخصية مما ساعد في زيادة فهم حالة المريض واعطاء المقياس دلالات تشخيصية اكثر .

ومع ان نتائج هذه الدراسة اشارت الى الفروق بين فئة العاديين والفئات التشخيصية ووصفت بعض أنماط أدائهم الا انه يصعب تعميمها نظرا لصغر حجم العينة . وبذا فان نتائج هذه الدراسة محددة بمدى ما تمثله عينتها ، وحتى يتسنى الوصول الى نتائج تؤيد ما توصلت اليه الدراسة الحالية ، يوصي باجراء دراسات اخرى تستغرق زمنا اطول يتيح جمع اكبر عدد ممكن من افراد الفئات التشخيصية الذين شملتهم الدراسة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصـــــل الاول

المشكلة والدراسات السابقـــة

مقدمـــة :

تعتبر الاختبارات النفسية من اكثر أدوات علم النفس الاكلينكي استخداما لكونها تزود الاخصائي النفسي بمعلومات مكثفة عن الفرد وتتيح للمفحوص قـــدرا أكبر من حرية الاستجابة ، وتمكن الاخصائي الاكلينكي من تقويم صـدق نتائجه بفعالية كبيرة (Garfield 1975p.p 102 - 103)

وتشكل اختبارات الذكاء جزءا اساسيا من مجموع الاختبارات النفسيـــة . فعلاوة على كونها تقدم تقويما لقدرات الفرد العقلية ، فأنه يمكن الاستفادة من نتائجها في فهم سلوك الفرد من خلال المواقف المتنوعة التي يوفرها الاختبـــار وفي استخلاص بعض اتجاهاته الشخصية . بالاضافة الى ان هذه الاختبارات تساعد في الكشف عن اضطرابات الوظائف العقلية التي قد تظهر لدى المفحوص والكشف عن قدراته الخاصة منها والمحدودة (المرجع السابق ص ٦ ، ١ - ١١١) .

ويرى جوليان (Julian 1975 p.51) ان اختبارات الذكاء تزود الفاحص بمعلومات مختلفة عن المريض من اجل تشخيصه والتنبؤ بمستقبله المرضي ، بالاضافة الى فائدتها في تقويم الفرد لاغراض تأهيلية وتوجيهـــه الاكاديمي والمهني .

مما سبق تتضح الحاجة الى اختبارات الذكاء والى استخدامها فـــــي العيادات النفسية ومراكز الارشاد والمدارس الخاصة بالمعوقين وكذلك مراكـز التأهيل الموجودة في الاردن كأدوات تساعد في التشخيص ، لاسيما وان هذه المراكز لا تزال تفتقر الى اختبارات ذكاء مقننة على البيئة الاردنيـة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اذ انه لم يتم حتى الان أجراء دراسة تصف الاداء العقلي لفئات تشخيصية .

ولما كان مقياس وكسلر لذكاء الكبار (WAIS) من مقاييس الذكاء ذات الاهمية الاكلينيكية (Cronbach1970p 206, Julian 1975 p. 58) فقد شرع مركز القياس والاختبارات في قسم علم النفس بالجامعة الاردنية في الاشراف على مشروع يرمي الى اعداد هذا المقياس وتطويره بما يتلاءم والبيئة الاردنية . وتنفيذا لهذا المشروع أجريت دراستان استهدفت اولاهما أشتقاق معايير أداء عقلية على عينة من الاردنيين تتراوح اعمارهم بين ١٦ و ٢٤ سنة على مقياس وكسلر للكبار ، في حين استهدفت الثانية أشتقاق معايير أداء عقلية على عينة من الاردنيين تتراوح اعمارهم بين ٢٥ و ٦٤ سنة على مقياس وكسلر للكبار (WAIS)

أما الدراسة الحالية فتأتي ضمن المشروع المشار اليه اعلاه فتنطرق بعد المقياس الاخر وهو دلالاته الاكلينيكية اذ تهدف الى التعرف على الفروق بين أداء أفراد مجموعة من الفئات التشخيصية المرضية على هذا المقياس وبين أداء أفراد عاديين ، وبذا تكون هذه الدراسة أحدى دراسات ثلاث يضمها المشروع .

مقياس وكسلر لذكاء الكبار WAIS

صمم مقياس وكسلر للذكاء أبان الحرب العالمية الثانية في الوقت الذي اصبح فيه علم النفس الاكلينكي مهنة ، واستخدم لاغراض التشخيص الفارقي للمرضى . وبعد الحرب أصبح من أكثر الاختبارات استعمالا وأنتشارا في الجيش والمستشفيات وعيادات التوجيه

(Cronbach 1970 p 207)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد طور وكسلر مقياسه المعروف بمقياس وكسلر بلفيو للذكاء سنة ١٩٣٩ مستندا الى خبراته كأخصائي في علم النفس الاكلينكي اثناء عمله في قسم الامراض النفسية بمستشفى بلفيو في مدينة نيويورك (المرجع السابق ص ٢٠٦) .

وقد صمم هذا المقياس لتقويم الوظائف العقلية للمراهقين والراشدين وقدم كبديل لصورتي (L. M) من مقياس ستانفورد بنيه لكونهما غير ملائمتين اكلينكيا (Zimmerman and Woosam 1973 p 14)

وقد راعى وكسلر في بناء مقياسه اعتبارات ثلاث تعكس اهتماماته الاكلينكية . الاول : أن نتائج الدراسات يجب ان تثبت أرتباط اختبارات وكسلر بمقاييس الذكاء العام . الثاني :- أن الاختبارات في المقياس يجب ان تكون متنوعة الوظائف العقلية التي تقيسها بحيث لا تكون متحيزة او مجحفة بحق الافراد ذوى القدرات الخاصة أو من يفتقرون اليها ، ثالثا :- ان طبيعة وصفة الاداء الفاشل للمفحوصين يمكن ان يكون لها دلالات تشخيصية (Matarazzo 1972 p. 196)

وقد تبدت جوانب قصور في مقياس وكسلر بلفيو لكون عينته غير ملائمة وغير ممثلة لمجتمع التقنين اذ اقتصرت على (١٠٨١) فردا من البيض يعيشون في منطقة جغرافية محددة (Freeman 1962 p. 244) كما ان ثبات الاختبارات الفرعية كان منخفضا ، وبعض فقراتها كان غامضا ويحتاج الى تعديل (Wechsler 1255 p. 1) وللتلافي جوانب القصور هذه فقد طور وكسلر مقياسه المعروف بمقياس وكسلر لذكاء الكبار (WAIS) ونشره سنة ١٩٥٥ (Anastasi 1976 p 246- 246) واشتملت عينته تقنينه على (١٧٠٠) فرد نصفهم من الذكور والنصف الاخر من الاناث ، ضمن سبع فئات عمرية تراوحت بين ١٦ و ٦٤ سنة واشتملت على مستويات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مهنية وثقافية مختلفة ، ضمت السود والبيض في مناطق جغرافية واسعة كما واضيفت اليه بعض الفقرات من اجل زيادة ثبات المقياس (Zimmer man and Woo Sam 1973 p. 4) .

يشتمل مقياس وكسلر لذكاء الكبار (WAIS) على احد عشر اختبارا فرعيا ستة منها تتجمع لتشكل المقياس اللفظي ، والخمسة الباقية تشكل المقياس الادائي ويشكل مجموع هذه الاختبارات المقياس الكلي وفيما يلي توضيح لهذه الاختبارات .

الاختبارات اللفظية هي :-

١. اختبار المعلومات :- ويتكون من ٢٩ سؤالا تغطي مدى واسعا من المعلومات التي يفترض ان تكون لدى الراشدين فرصة التزود بها من بيئتهم .

٢. اختبار الفهم :- يتكون من ١٤ فقرة يقدم المفحوص في كل منها تفسيرا لما يمكن ان يقوم به في مواقف محددة او يعطي معاني وامثال شائعة في عدد من الفقرات .

٣. اختبار الحساب :- يتكون من ١٤ مسألة تشبه المسائل الحسابية التي تدرس في المدارس الابتدائية وتعطي المسائل شفويا وتحل دون استخدام القلم والورقة .

٤. اختبار المتشابهات :- يتكون من ١٣ فقرة يطلب من المفحوصين معرفة التشابه بين مكوناتها .

٥. اختبار مدى الارقام :- تقدم للمفحوص شفويا ويطلب منه ان يعيد مصفوفات من الارقام مختلفة الطول تتراوح بين ٣ الى ٩ أرقام بطريقة العد المباشر ومن ٣ الى ٨ أرقام بطريقة العد العكسي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٦. اختبار المفردات : يتكون من ٤٠ كلمة تتدرج في الصعوبة وتقدم للمفحوص شفويا وبصريا ويطلب منه ان يعرف معنى كل كلمة .

الاختبارات الادائية : (اختبارات الذكاء غير اللفظي)

٧. رموز الارقام : يشتمل على مفتاح يتضمن تسعة رموز اقترنت بتسعة ارقام وفي اسفل المفتاح عدد من الارقام المشابهة لارقام المفتاح وضعت بشكل غير مرتب يطلب من المفحوص ان يعطي لكل رقم الرمز المثبت له في المفتاح ضمن وقت محدد .

٨. اختبار تكميل الصور : يتكون من ٢١ صورة في كل منها جزء ناقص يطلب من المفحوص ان يتعرف عليه .

٩. اختبار تصميم المكعبات : يشتمل على مجموعة من البطاقات تتضمن تصميمات مختلفة الصعوبة ذات الوان حمراء وبيضاء ومن مكعبات تحمل نفس الالوان يطلب من المفحوص تشكيل هذه التصميمات بواسطة المكعبات في وقت محدد .

١٠. اختبار ترتيب الصور : يتكون من ثماني مصفوفات من الصور ، تقدم كل مصفوفة بدون ترتيب وعندما توضع الصور في ترتيبها الصحيح فانها تشكل قصة ويطلب من المفحوص ان يرتبها في وقت محدد .

١١ اختبار تجميع الاشياء : يتكون من اربعة اشكال مألوفة ومقطعة الى اجزاء يطلب من المفحوص اعادة تشكيلها في وقت محدد

(Anastasi 1976 p.p 347 - 248)

وبعد ان يقدم هذا المقياس فرديا تصحح الدرجات التي يحصل عليها المفحوص في كل من الاختبارات الفرعية للمقياس وتحول الى درجات معيارية متوسطها (١٠) وانحرافها المعياري (٣) والتي تم اشتقاقها من

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مجموعة مرجعية لـ (٥٠٠) فرد تضمنت افرادا من عينة التقنين تراوحت اعمارهم بين (٢٠و ٣٤) سنة حصلوا على أعلى الدرجات بين المجموعات العمرية المختلفة . وقد اعد لهذا المقياس نسب ذكاء لكل فئة من الفئات العمرية السبع ، وذلك عن طريق تحويل مجاميع الدرجات للاختبارات اللفظية والادائية والكلية الى درجات ذكاء انحرافية متوسطها (١٠٠) وانحرافها المعيارى (١٥) والتي تبين اين يقع الفرد بالمقارنة مع افراد في نفس سنة (Freeman 1962 p. 263 - 264)

صدق المقياس وثباته :

كان صدق مقياس وكسلر للكبار موضوع بحث في عدد كبير من الدراسات المنشورة التي تقدم دلالات متنوعة عن صدق المقياس ففي مجال العلاقة الارتباطية بين الاداء على المقياس والاداء على مقياس ستانفورد - بنيه أمكن الحصول على معامل أرتباط مقداره ٧٤ر في دراسة لفشر وكلمات وشاتول (Fisher Kilman and Shetwil 1961) . وفي دراسة اخرى اجراها شو (Shawi 1967) على ٧٣ فردا من المرضى النفسيين من كلا الجنسين طبق عليهم مقياس وكسلر للكبار ومقياس مصفوفات رافن المتتابعة وجد ان معامل الارتباط بين درجات المفحوصين على المقياسين كان ٨٣ر٠ (Matarazzo 1972 p. 246)

وفي مجال قياس الصدق العاملي لمقياس وكسلر للكبار اجرى كوهين (Cohen 1967) دراسة على اربع فئات عمرية مأخوذة من عينة تقنين المقياس في الاعمار (١٨- ١٩) (٢٥-٣٤) (٤٥- ٥٤) (٦٠- ٧٥) وقد تبين له من نتائج التحليل العاملي ان جميع الاختبارات الفرعية للمقياس

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تشترك في عامل عام يسهم بحوالي ٥٠٪ من التباين الكلي ، وأمكن استخلاص عوامل طائفية ثلاثة هي عامل الفهم اللفظي ، عامل التنظيم الادراكي وعامل الذاكرة (Anastasi 1976 p254) ويتضمن دليل مقياس وكسلر مصفوفة لمعاملات الارتباط الداخلية بين الاختبارات الفرعية الاحدى عشرة لكل من ثلاث فئات عمرية هي (١٨-١٩) و (٢٥-٣٤) و (٤٥- ٥٤) وجميع هذه المعاملات ذات دلالة احصائية ، ويلاحظ فيها ان معاملات الارتباط بين الاختبارات اللفظية هي بشكل عام عالية وكذلك المعاملات بين الاختبارات الادائية الا ان الاخيرة اقل قليلا مما هي بين الاختبارات اللفظية (Wechasler 1955 p.p 14- 17)

اما فيما يتعلق بثبات المقياس في اصله الامريكي فقد تم التوصل الى دلالات عنه من خلال عدة أجراءات ، اذ يشير زمرمان ووسام (Zimmerman and woosam 1973 p.14) الى انه امكن استخراج معاملات الثبات بقيمة (٩٦ر٩٤ و٩٧ ، للمقاييس اللفظية والادائية والكلية على الترتيب وذلك باستخدام الطريقة النصفية وتصحيح القيم الناتجة بمعادلة سبيرمان براون التنبوئية لثلاث مجموعات عمرية من عينة التقنين للمقياس (١٨-١٩) (٢٤-٣٤) (٤٥- ٥٤) . وفق دراسة قام بها سلفرستين (Silverstein 1968) على عينة من المتخلفين عقليا باستخدام طريقة اعادة الاختبار بعد فترة زمنية تدرها ٤ سنوات ، وجد ان معامل ثبات مقياس وكسلر للمقياس اللفظي والادائي والكلي كان ٧٩ ، ٧١ و ٧٨ ، على الترتيب (المرجع السابق ص ١٤) وأجرى ميروباكر (Mer ey and Baker 1965) دراسة لقياس ثبات المقياس باستخدام طريقة اعادة الاختبار بعد مضي يوم واحد على عينة من (٥١ رجلا و ٢٦ أمرأة من المرضى العقليين ، وقد وجد ان معاملات الثبات على الاختبارات الفرعية التالية :-

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المعلومات ، الفهم ، الحساب ، مدى الارقام . ومجموع الاختبارات الفرعية هي ٧٩ ، ٩٧ ، ٩١ ، ٨٨ ، ٩٦ ، على الترتيب (Matarazzo 1972 p 241)

وفي الدراسة الحالية أستخدمت صورة معدلة للبيئة الاردنية من مقياس وكسلر لذكاء الراشدين بعد ان ترجم وعدلت بعض من فقراته وأستبدل بعضها الاخر مع المحافظة ما أمكن على الوظيفة العقلية ومستوى الصعوبة للفقرة كما حددتا في الاصل الامريكي للمقياس ، وقد جرب هذا المقياس على عينة اولية وبناء على نتائج التجريب تم تعديل التعليمات وبعض فقرات المقياس (وسام وجميل رسائل ماجستير ١٩٧٩) ثم استخرجت له دلالات صدق وثبات. وقد طبقت الصورة المعربة من المقياس على عينة من ٦٥ مفحوصا تراوحت أعمارهم بين ١٦ و ٢٤ سنة بمتوسط ١٨ سنة واستخرج فيها معامل الثبات بالطريقة النصفية ، وقد تراوحت معاملات الثبات للاختبارات الفرعية بين ٤٧ر لاختبار ترتيب الصور و ٩٤ر لاختبار المفردات .

أما معاملات الثبات لكل من الدرجات اللفظية والادائية والكلية فكانت ٩٥ر و ٧٧ر و ٩٥ر على الترتيب (الكيلاني ، ١٩٧٩) .

وفي الدراسة نفسها أستخرج معامل الثبات لاختبار مدى الارقام ورموز الارقام بطريقة اعادة الاختبار ، بعد مضي فترة زمنية تراوحت بين اسبوع الى ثلاثة أسابيع على عينة من ٧٩ مفحوصا ، فكان معامل الثبات الناتج ٥٤ر لمدى الارقام و ٧٠ر لاختبار رموز الارقام .

واما في مجال قياس صدق المقياس المكيف للبيئة الاردنية فقد طبق المقياس على ٨٠ طالبا وطالبة نصفهم من طلبة الثالث الثانوي الادبي والنصف الاخر من طلبة الثالث الثانوي العلمي تراوحت اعمارهم بين ١٦ و ١٩ سنة ، وقد وجد معامل الارتباط بين الدرجات المعيارية للمفحوصين على كل من المقياس اللفظي والادائي والكلي وبين معدلاتهم في النتائج المدرسية وعلى درجاتهم في مبحثي العلوم والرياضيات كما هو مشار اليه في الجدول رقم (١) الذي يبين معاملات الارتباط التي تم التوصل اليها .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقـــــــــم (١)

معاملات الارتباط بين الدرجة اللفظية والادائية والكلية والدرجـــة على المعدل العام والمعدل في العلوم والرياضيات *

	ادبي / العدد ٤٠		علمي / العدد ٤٠	
المقياس	المعدل العام	المعدل في العلوم والرياضيات	المعدل العام	المعدل في العلوم والرياضيات
اللفظي	٠ر٤٥	٠ر٤٤	٠ر٥٢	٠ر٦٦
الادائي	٠ر٤٢	٠ر٣٧	٠ر٣٠	٠ر٤٥
الكلي	٠ر٥٢	٠ر٤٩	٠ر٤٥	٠ر٦٠

وللكشف عن العوامل التي يتشبع بها المقياس أجريت دراسة للتحليـــل العاملي على الدرجات الناتجة من أداء ٦٥ مفحوصا من الجنسين تراوحـت اعمارهم بين ١٦ و٢٤ سنه حيث أمكن استخلاص ثلاثة عوامل طائفية هـــي عامل الفهم اللفظي ، وعامل التنظيم الادراكي ، وعامل الذاكرة ، واستـــدل الباحث على وجود عامل عام من مصفوفة معاملات الارتباط الداخليـــة بين الاختبارات الفرعية . (الكيلاني ١٩٧٩)

الاهمية الاكلينكية للمقياس :

الى جانب استخدام مقياس وكسلر للكبار (WAIS) كوسيلة لتقويـــم مستوى الوظائف العقلية ، فقد اهتم الاكلينكيون بكشف نمط درجات الاختبارات كمؤشرات احتمالية لوجود المرض النفسي اذ من المحتمل ان لا يؤثر التدهور في القدرات العقلية الناجم عن تلف في الدماغ او اضطراب ذهاني على جميع

---

* (وسام ، رسالة ماجستير غير منشورة ١٩٧٩) .

٣٣١٠٨٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الوظائف المتقلبة بالتساوى ، ويعتقد بأن بعض الوظائف تبقى نسبيا غير متأثرة ، بينما يعتقد ان وظائف أخرى تكون اكثر تأثرا بالامراض النفسية وهذا مايشير الى ان مقياس وكسلر لذكاء الكبار ملائم لتحليل هذه الانماط وقد وصف وكسلر عددا من الاجراءات التشخيصية للمقياس ، وتبعه علماء اخرون عدلوا في بعض أجراءاته ومن الاجراءات التي وضعها وكسلر وربابورت (Anastasi 1976 p.465) مايلي :-

الاجراء الاول :- ويعتمد على تحليل التشتت للدرجات الفرعية على المقياس ويقصد بالتشتت مدى التباين بين درجات الافراد على الاختبارات الفرعية للمقياس، حيث افترض وكسلر ان مقدار التشتت يكون اكبر في الحالات المرضية عنهافي الاشخاص العاديين (المرجع السابق ص ٤٦٥) .

ويعتقد ربابورت ان التشتت على مقياس وكسلر ليس عشوائيا وانما يتبع قواعد محددة يمكن بواسطتها التميز بين الحالات المرضية والحالات العادية من حيث ان الفرد العادى لا يتوقع منه ان ينحرف كثيرا عن متوسط اداءه (Rapaport 1970 p. 78)

اعتمد وكسلر في طريقته على حساب متوسط انحراف الدرجات الاحدى عشرة عن متوسط انحراف المفحوصين (Anastasi 1961 p 321) اما ربابورت فقد اعتمد لهذه الغاية تشتت الاختبارات الفرعية عن اختبار المفردات لكونها اكثر ثباتا وأقل تأثرا بالامراض النفسية (Rapaport 1970p78) ويرى وكسلر ان التشتت الذى يعتبر شاذا يعتمد على الحالة المرضية، ولكنه في اغلب الاحيان أعتمد للاغراض التشخيصية انحرافا مقداره درجتين موزونتين عن متوسط الدرجات على انه دآل (Wechsler 1958 p. 163)

والاجراء الثاني : الذى اعتمد وكسلر وربابورت هو تحليل النمط: ويعني به طريقة اوصيغة لتحديد الفروق التشخيصية بين المجموعات والافراد بناءا على اختلاف أدائهم على الاختبارات (Wechsler1958p165) والافتراض

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الذى انطلق منه وكسلر في استخدام هذا التحليل هو أن أنماط الدرجات على الاختبارات ترتبط مع اعراض مرضية خاصة ، ووصف بعض انماطها من حيث ارتفاع وانخفاض درجاتها على الاختبارات المختلفة (Anastasi 1976 p465+466 وهذه الدرجات يمكن ان تمثل برسم بياني يساعد على مقارنة اختلاف الوظائف على الاختبارات . (Rapaport 1970 p 73)

وقد اظهر وكسلر اهتماما بالفروق بين المقياسين اللفظي والادائي ، فوجد ان اغلب حالات الاضطراب العقلي تنخفض فيها الدرجات على الاختبارات الادائية اكثر من الاختبارات اللفظية ، ويظهر ذلك غالبا لدى انماط الذهان واصابات الدماغ العضوية ، أكثر مما يظهر لدى العصابيين ، وقد اعتبر وكسلر دلالة الفروق التشخيصية بين المقياسين (١٥) درجة معيارية او أكثر (Wechsler 1958 p 160) ونبه الى ضرورة مراعاة العوامل التي قد تؤثر على ايجاد مثل هذه الفروق كالمستوى الثقافي او المهني (Matarazzo 1972 p. 391).

اما الاجراء الثالث : الذى اقترحه وكسلر فهو (نسبة التدهور العقلي) وتقصد بها ان نسبة الذكاء تتناقص بازدياد العمر وهذا التناقص ينعكس على اداء المفحوص في اختبارات معينة . واشار الى ان نسبة التدهور يمكن حسابها بواسطة حساب الفرق بين الاختبارات التي اعتبرها ثابتة لا تتأثر بالسن نسبيا ، وبين الاختبارات التي تتأثر بازدياد السن والاختبارات التي اعتبرها وكسلر ثابتة هي اختبار المعلومات ، المفردات، تكميل الصور ، وتجميع الاشياء ، اما بقية الاختبارات فقد اعتبرها اختبارات غير ثابتة .

(Zimmorman and Woosam 1973 p19)

ثم اتسع مفهوم وكسلر في التدهور العقلي ليشمل مرض الذهان ، واصابات الدماغ ، ورغم الانتقادات التي وجهت لمفهوم وكسلر في التدهور العقلي الا انه ظل محتفظا بما اعتقده من فائدة لهذا الاجراء عند تطبيقه في العمل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الاكلينكي مع وجود بيانات اخرى وقد أيده في ذلك جار فيلد (Garfield1975p24-95)
ويرى فريمان ان أجراء تحليل التشتت للاختبارات ومقارنتها يجب ان يرافقه تحليل كيفي للتعبيرات اللفظية التي يستخدمها المفحوص وسلوكه في مواجهة موقف الاختبار فهناك عدد من سمات الشخصية وصفات الافراد العقلية يمكن للفاحص ان يستدل عليها اثناء أداء المفحوص على الاختبارات . مثل الافراط الزائد في الشك . ولوم الذات المستمر ، والقيام بحركات لا معنى لها ، وكثيرا ما يلاحظ الفاحص صفات كيفية ترتبط بمجموعات معينة مثل ما يقوم به الوسواسيون عادة من تقديم اكثر من تفسير ، والاهتمام الزائد بالتفاصيل وما يبديه الافراد القلقون من تكرار للاستجابة وضعف في التركيز ، وما يلاحظ من استجابة غير منتظمة التي تعكس اضطراب التفكير لدى الذهانيين (Freeman 1962 p.p335-337)

ويمكن للفاحص ايضا ان يلاحظ ارتفاع الدرجات وانخفاضها على الرغم من أنها تحدد أساسا بقدرات الفرد الا ان هذا لا ينفي اهتمامه بالعوامل غير الذكائية التي تؤثر على اداء المفحوص مثل التدريب ، الميول والمهنة ، والثقافة والدافعية وغير ذلك (Matarazzo 1972 p. 483)

وتشير انستازي(Anastesi1972p471) الى ان التحليل الكيفي لموقف الاختبار يمكن الفاحص من ملاحظة سلوك المفحوص ، ومعرفة اتجاهاته نحو الفاحص ونحو الاختبار والبيئة المحيطة .

الدراسة السابقة :

اجرى العديد من الدراسات التي اظهرت اختلاف أداء الفئات التشخيصية المرضية على مقياس وكسلر للكبار (WAIS) واشارت الى انماط ادائية تميز كل فئة من تلك الفئات . فقد قام كلايتون لادّ

(Clyton E Ladd 1960 p.p 114-- 117)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بدراسة بحثت الفروق في الاداء على مقياس وكسلر (WAIS) بين مجموعتين تكونت الاولى من ٥٠ مريضا من الذكور يعانون من تلف دماغي بينما تكونت الثانية من ٧٥ مريضا من الذكور الذين يعانون من مرض المصاب وكانت كلتا المجموعتين متقاربتين بالسن وكان غرض الدراسة هو التعرف على دلالة الفروق للاختبارات الفرعية والانماط في كلتا المجموعتين . وقد اشارت النتائج الى ان اداء مجموعة التلف الدماغي قد انخفض بفرق ذى دلالة في مستوى يقل عن ٠١ر في الدرجتين الكلية والادائية عن مجموعة المصاب .

بينما لم تظهر فروق ذات دلالة على المقياس اللفظي ، كما اشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة بين المقياسين اللفظي والادائي لمجموعة اصابات الدماغ في حين لم تظهر مثل هذه الفروق في مجموعة المصاب ، ، كذلك تبين من خلال مقارنة متوسطات الافراد على الاختبارات الفرعية ان مجموعة اصابات الدماغ كانت أقل من مجموعة المصاب في عشر من الاحد عشر اختبارا .

وفي دراسة قام بها وكسلر على ٧٤ مفحوصا من المتخلفين عقليا تقل نسبة الذكاء عندهم عن ٨٠ وجد بان المتخلفين عقليا يحصلون في العادة على درجات اعلى في المقياس الادائي عنه في المقياس اللفظي لمقياس وكسلر بلفيو (WA IS) ويورد بان ٧٤٪ من المفحوصين كانت نسب ذكائهم الادائية اعلى منها في اللفظية ونسبة ٢٣٪ كانت نسب ذكائهم اللفظية اعلى من الادائية (Gary M. Fisher 1960 p257)

اما فشر (Gary M Fisher1960p 257-258) فقد درس الفروق بين نسبتي الذكاء اللفظي والادائي على مقياس وكسلر (WAIS) لثماني مجموعات متنوعة من المتخلفين عقليا . تألفت من ٥٠٨ مفحوصا ، طبق عليهم المقياس بجميع

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اختباراته الفرعية . وجاءت نتائج هذه الدراسة مخالفة لما توصل اليه وكسلر اذ لم تكن هناك فروق ذات دلالة بين نسبتي الذكاء اللفظي والادائي لدى مجموعات التخلف العقلي ، باستثناء اثنين منهما هما مجموعة التخلف الناتج عن التهاب في الجهاز العصبي المركزي ومجموعة التخلف الناتج عن امراض عضوية في الجهاز العصبي المركزي اللتان كان أداؤهما على المقياس اللفظي أعلى منه على الادائي وبمستوى دلالة ٠,٠١ .

وفي دراسة قام بها نورمان وولنسلي عام ١٩٦١ (Norman and Wilensly) وقارنا فيها بين اداء مجموعة من الفصاميين يبلغ عددهم ١٠٠ فرد واداء مجموعة التقنين لمقياس وكسلر للكبار وجد الباحثان ان أداء الفصاميين كان ضعيفا على الفقرات التي تتطلب استنتاجا بالمقارنة مع ادائهم على الفقرات التي تتطلب اعادة مجردة (Zimmerman Woosam I973 P. 58).

وفيما يتعلق بانماط أداء مرضى الدماغ قام ريتان (Reitan) (Matarazzo I973 P.386-387) بدراسة على مقياس وكسلر بلفيو لثلاث مجموعات من المصابين بتلف دماغي ، وتكونت الاولى من ١٤ مريضا يعانون من تلف الجانب الايسر ، تكونت المجموعة الثانية من ١٧ مريضا يعانون من تلف دماغي في الجانب الايمن ، وتكونت المجموعة الثالثة من ٣١ مريضا يعانون من تلف دماغي منتشر في جانبي الدماغ، وقد كانت المجموعات متقاربة في السن والمستوى الثقافي . اظهرت النتائج بأن المرضى المصابين في الجانب الايسر كان أداؤهم أدنى على الاختبارات اللفظية منه على الادائية ، وافراد المجموعة المصابون في الجانب الايمن كان أداؤهم على الاختبارات الادائية ادنى منه على الاختبارات اللفظية، اما افراد المجموعة المصابة في جانبي الدماغ فان : الفروق بين الاختبارات اللفظية والادائية كانت صغيرة (المرجع السابق ص ٣٨٦ — ٣٨٧) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد توصل كلوف (Klove)عام ١٩٥٩الى نتائج تدعم ما توصل اليه ريتان اذ قام بدراسة على مجموعة من مرضى الدماغ طبق فيها مقياس وكسلر بلفيو وبطارية هالستد (Halsted Battary) وقد صنفت المجموعة الى اربع فئات بناء على ما اظهره جهاز تخطيط الدماغ (E.E.G. Electroencpholograph) تضمنت المجموعة الاولى ٣٧ مريضا اظهر الجهاز اصابتهم في الجانب الايمن من الدماغ، والثانية ضمت ٤٢ مريضا اظهر الجهاز اصابتهم في الجانب الايسر من الدماغ. وضمت المجموعة الثالثة ٤٥ مريضا اصابتهم منتشرة في جانبي الدماغ . وضمت المجموعة الرابعة ٦١ مريضا لم يظهر الجهاز اية اشارة على اصابتهم في الدماغ .

وقد كانت المجموعات الاربع متساوية في العمر والمستوى الثقافي ولم تشر النتائج الى ظهور فروق ذات دلالة على دليل بطارية هالستد (Endix Halsted Battary)

اما على مقياس وكسلر فقد بينت النتائج بان المرضى المصابين في الجانب الايمن كان أداؤهم أدنى على الاختبارات الادائية. بينما المصابون في الجانب الايسر كان أداؤهم ادنى على الاختبارات اللفظية منه على الادائية. اما المرضى المصابون في جانبي الدماغ فلم يظهر في أدائهم فرق ذو دلالة بين الاختبارات اللفظية والادائية ، وأظهرت المجموعة غير مصابة بالدماغ مستوى أداء على كلا المقاسين اعلى من المجموعات المرضية الثلاث (Matarazzo I973 P. 387)

واجرى زمرمان ووتماير وفيلد (Zimmerman jiw Whtmyre Field I970) دراسة لعوامل بناء الذكاء على مقياس وكسلر للكبار (WAIS) لمجموعات مصابة باضطراب القشرة الدماغية ، وقد اختيرت عينة الدراسة من ٢٠٠ مريضا .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اشتملت على ٢٣ مريضا مصابا في الجانب الايسر و ٣٠ مريضا مصابا في الجانب الايمن و ٣٨ مريضا مصابا في جانبي القشرة الدماغية . وقد استخدم الباحثون مصفوفة الارتباطات الداخلية لاختبارات مقياس وكسلر (WAIS) وتم تحليلها بطريقة المكونات الرئيسية (principal component method) ومنها استخلصت مصفوفة العوامل المدورة . وخلصت الدراسة الى ظهور ستة عوامل مدوره وتبين ان التشابه اكبر ما يكون بين المجموعة المصابة في الجانب الايمن والمجموعة المصابة في جانبي الدماغ في العاملين الطائفيين . الاستيعاب اللفظي والذاكرة . وتبين من مقارنة الاختلاف بين المجموعات الثلاث ان المصابين في الجانب الايمن والمصابين في الجانب الايسر يختلفون بدلالة في الدرجة اللفظية والكلية ، واختبارى الفهم والمتشابهات في حين ان الاختلافات الدالة بين مجموعة المصابين في الجانب الايسر ومجموعة الاصابة المنتشرة كانت فقط في الدرجة الادائية والكلية وفي اختباري تصميم المكعبات وترتيب الصورة اما الفروق الدالة بين مجموعتي الجانب الايمن ومجموعة الاصابة المنتشرة فكانت في اختبار الفهم ، واختبارات أدائية تتكون من رموز الارقام وتكميل الصور ورسوم المكعبات بالاضافة الى درجة الذكاء الادائية والكلية ، يتبين مما سبق ان نتائج هذه الدراسة قد اتفقت مع الدراسات السابقة والتي وجدت ان نسبة الذكاء اللفظي ترتفع عند المصابين في الجانب الايمن من الدماغ، وان نسبة الذكاء الادائية تكون اعلى من اللفظية عند المصابين في الجانب الايسر من الدماغ (نفس المرجع السابق ١٩٧٠) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اهمية الدراسة :

ان التوصل الى صورة معربة عن مقياس وكسلر (WAIS) ملائمة للبيئة الاردنية وتتمتع بدلالات صدق وثبات مقبولة ، يجعل من الممكن الاعتماد على هذه الصورة من المقياس في دراسة اداء أفراد من غير العاديين .

واذا ما تبين ان هناك فرقا ذا دلالة بين أداء الفئات التشخيصية المختلفة والفئات العادية ، فان اهمية الدراسة تبرز في امكانية التعرف على بعض جوانب القصور العقلي التي تميز بعض الفئات من غير العاديين ، وفي نفس الوقت يمكن ان تيسر للباحث والاخصائي النفسي أداة تساعده في تشخيص بعض الحالات المرضية ووصف أدائها العقلي الخاص .

مشكلة الدراسة :

تشير نتائج الدراسات السابقة الى وجود فروق ذات دلالة بين اداء مجموعات تشخيصية من المرضى وأداء الافراد العاديين على مقياس وكسلر لذكاء الكبار (WAIS) وحيث ان هذه الفروق لم تدرس بعد في البيئة الاردنية لذا فان هذه الدراسة تهتم بالتعرف على الفروق في الاداء على مقياس وكسلر للكبار في صورة مكيفة للبيئة الاردنية التي تميز فئات تشخيصية عن الافراد العاديين وستحاول الدراسة الحالية الاجابة على السؤال التالي :-

ما نمط الاداء على مقياس وكسلر لذكاء الكبار في صورة معربة ومعدلة للبيئة الاردنية الذى يميز عينات من الافراد العاديين عن عينات تشخيصية من الفئات التالية : الفصاميون ، الاكتئابيون ، مرض الهستيريا ، المتخلفون عقليا ، مرض اصابات الدماغ العضوية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

الطريقة والاجراءات

المفحوصون :- تألفت عينة الدراسة من ١٤٢ مفحوصا ، منهم ٩٢ مفحوصا من المرضى النفسيين ، ومرضى الاعصاب ، والمعاقين عقليا و ٥٠ مفحوصا من الافراد العاديين ، وقد تم اختيار افراد الفئات المرضية من نزلاء مستشفيات الامراض النفسية ، والامراض العصبية ، ومن مراكز المعاقين عقليا في الاردن .

ويبين الجدول رقم (٢) افراد العينة موزعين تبعا لمكان الاختيار ، وفئة المرض وتصنيفات المرض في الفئة الواحدة .

جدول رقم (٢)

افراد العينة التشخيصية موزعين تبعا لمكان الاختيار وفئة المرض وتصنيفات المرض في الفئة الواحدة .

فئة المرض وتصنيفاته / أماكن اختيارهم	فئة مرضى العصاب				فئة مرض الإكتئاب		فئة مرض الهستيريا		فئة الفصام	فئة مرض اصابات الدماغ			المجموع الكلي
	البسيط	الحاد	المزمن	المرتهن	الحاد	الذهاني	تحويلية	انفصالية	المتخلف عقليا	اصابة الجانب الايسر	اصابة الجانب الايمن	الاصابة المشتركة	
مدينة الحسين الطبية قسم النفسيه	٢	٣	٦	١	١٣	٧	٦	١٤					٥٢
مدينة الحسين قسم الاعصاب										٦٠	٣	٢	١١
مستشفى الفحيص للامراض النفسيه		١	٤										٥
مستشفى الجامعة قسم الاعصاب												١	١
نزل الياودة للامراض النفسية			٣										٣
المؤسسة السويدية									٢٠				٢٠
المجموع	٢	٤	١٣	١	١٣	٧	٦	١٤	٢٠	٦	٣	٤	٩٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد اعتمد في اختيار المرضى ان يكونوا قد شخصوا استنادا الى ما اتفق عليه الاطباء النفسيون واطباء الاعصاب من أعراض ووسائل تشخيصية ، وقد استفسر الباحث من هؤلاء الاطباء عن الاعراض والوسائل التي اعتمدوها بشكل رئيسي عند تشخيص كل فئة مرضية ، فافادوه بما ورد في ملحق رقم (١) الذى يبين الاعراض والوسائل التي اعتمدها الاطباء بشكل رئيسي عند تشخيص كل فئة مرضية . بالاضافة الى المعلومات المدعمة للتشخيص ، والتي استقيت من سجلات المرضى .

اما الافراد المعاقون عقليا فقد روعي عند اختيارهم ان يكونوا من نزلاء مراكز المعاقين عقليا ، وبذا تجمع لدى الباحث خمس فئات مرضية حسب نوع التشخيص يبينها الجدول رقم (٣) .

جدول رقم (٣)

افراد العينة التشخيصية موزعين تبعا للفئة التشخيصية والجنس ومتوسط العمر والمستوى الثقافي .

الفئات التشخيصية	الجنس		متوسط العمر		المستوى الثقافي					المجموع الكلي للمرضى
	عدد الذكور	عدد الاناث	شهر	سنة	أمي	ابتدائي	اعدادي	ثانوي	دبلوم	
مرض الفصام	١٣	٧	٦	٢٦	١	٥	٧	٤	٢	٢٠
مرض الاكتئاب	١٤	٦	٦	٢٩	٤	٥	٤	٥	١	٢٠
مرض الهستيريا	١٦	٤	٦	٢٢	٢	٧	٨	١	٢	٢٠
المتخلفون عقليا	١٥	٥	٥	١٨	٢٠	٠	٠	٠	٠	٢٠
مرض اصابات الدماغ العضوية	١١	١		٢٨	٢	٥	٤	١	٠	١٢
المجموع	٦٩	٢٣			٢٩	٢٢	٢٣	١١	٥	٩٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اما الافراد العاديون في العينة فقد تم اختيارهم عشوائيا من عينات المفحوصين ، في دراستين اجريتا لاستخراج معايير الاداء على المقياس في فئات عمر بين ١٦ و ٢٤ للدراسة الاولى ، وفئات عمر بين ٢٥ و ٦٤ للدراسة الثانية .

(وسام بريك ـ رسالة ماجستير غير منشورة ١٩٧٩ ، (جميل الصادي ، رسالة ماجستير غير منشورة ١٩٧٩)

وقد تم اختيار فئة العاديين في الدراسة الحالية ، من العينات المذكورة بالتساوي من خمس فئات عمر هي (١٦–١٧) (١٨–١٩) (٢٠– ٢٤) (٢٥–٣٤) (٣٥–٤٤) .

الفاحصون :– قام الباحث بتطبيق المقياس على المفحوصين مستعينا بفاحص آخر ممن اشتركوا في مشروع تطوير المقياس ، اذ ان كلا من الباحث والفاحص قد اتما مساق الاختبارات الفردية في برنامج الماجستير بالجامعة الاردنية ، كما انهما قد مرا بخبرة سابقة في تطبيق اختبارات الذكاء (مقياس وكسلر بلفيو ومقياس ستانفورد نبيه) على المرضى النفسيين ، وذلك اثناء عملهما لعدة سنوات كاخصائيين في علم النفس بمستشفى الامراض النفسية ، هذا بالاضافة الى تلقي كل منهما تدريبا في تطبيق الصورة المعدلة لمقياس وكسلر (WAIS) على الافراد العاديين .

التطبيق : تم تطبيق مقياس وكسلر لذكاء الكبار في صورته المكيفة للبيئة الاردنية على جميع المفحوصين في جلسات فردية ، في الفترة الواقعة بين شهر آب ١٩٧٨ وشهر شباط ١٩٧٩ ، وروعي فيها توافر جميع ظروف التطبيق المناسب مثل توفر غرفة خاصة ملائمة . كما اشترط الباحث ان يتم التطبيق على المفحوصين من المرضى بحيث تكون اعراضهم نشطة (Active sympton) ، وان لا يكونوا تحت تأثير العلاج ، وكان معدل الزمن المستغرق في التطبيق يختلف من حالة الى اخرى ، فقد تراوح بين ٤٥ دقيقة لبعض حالات التخلف العقلي و ١٢٠ دقيقة لبعض حالات الذهان ، ومرضى اصابات الدماغ ، وفي اغلب الحالات كان يتم تطبيق المقياس على المفحوصين في جلسة واحدة ، الا انه في بعض

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الحالات راى الباحث ضرورة اعطاء فترة راحة للمريض لمدة لا تتجاوز ١٥ دقيقة وذلك لضمان استمرار تعاون المريض . هذا وقد تم التأكد من ان معظم المفحوصين كانوا يفهمون المقصود بالسؤال ، الا في بعض الحالات التي ظهر انه لم يكن من اليسير على بعض المرضى فهم المقصود من السؤال حيث كانت اجاباتهم بعيدة عن المغزى من السؤال .

وأما في حالات الامين عن المفحوصين فكان يستثنى من التطبيق اختبار رموز الارقام نظرا لتأثره بالتعلم . وأثناء تطبيق المقياس على كل مفحوص كانت تسجل جميع اجاباته بحذافيرها على ورقة الاجابة ، مراعاة للدقة في التصحيح واستخلاص بعض الملاحظات الاكلينكية الهامة .

تصحيح الاجابات وتفريغها :-

تم تصحيح اجابات المفحوصين من الفئات التشخيصية المرضية كلا على حدة اعتمادا على معايير الاداء للافراد العاديين ، التي تم التوصل اليها في الدراستين المشار اليهما سابقا (وسام بريك ١٩٧٩ ، جميل الصمادى ١٩٧٩) وكان قد تم تقنين تصحيح اجابات الفئات التشخيصية بان قام الباحث بتصحيح نماذج الاجابات ، وعرض التصحيح على الفاحص الاخر الذى اشترك في التطبيق ، حيث قام الاخير بتصحيح نفس هذه النماذج ، وقورنت نتائج تصحيح كلا المصححين لنفس الاوراق ، ثم نوقشت الفروق البسيطة التي لم يحصل اتفاق بشأنها . وبناء عليه تم التوصل الى اتفاق تام حول تطبيق معايير التصحيح . وبعد استكمال عمليتي التصحيح والتفريغ جرى تحويل الدرجات الخام على الاختبارات لكل مفحوص الى درجات معيارية مشتقة من أداء الافراد العاديين ، التي توصلت اليها الدراستان السابقتان ، بما يتناسب والمستوى العمرى لكل مفحوص . وقد جمعت الدرجات اللفظية والادائية والكلية لكل مفحوص واستخرجت نسب الذكاء الانحرافية لكل منهما من جداول نسب الذكاء المستخرجة في الدراستين السابقتين ، كما كانت تسجل ملاحظات عن سلوك المفحوص في موقف الاختبار .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الاجراءات الاحصائية :

للاجابة عن التساؤلات التي طرحتها الدراسة الحالية ، فقد تضمن التحليل الاحصائي للبيانات الاجراءات التالية للتعرف على الفروق في الاداء بين الفئات التشخيصية ، وفئة العاديين ، استخرجت الدرجات المعيارية المناظرة للدرجات الخام في كل من الاختبارات اللفظية والادائية ، وذلك باستخدام جداول الدرجات الموزونة المستخلصة لكل فئة عمرية في دراستي المعايير المذكورتين آنفا ثم استخرج متوسط الاداء في كل اختبار فرعي لكل فئة من الفئات التي شملتها الدراسة ، وبعد ذلك استخرجت دلالة الفروق في المتوسطات بين الفئات التشخيصية وفئة العاديين باستخدام الاحصائي (ت) . كذلك حسبت الدرجات اللفظية الادائية ، والكلية لافراد كل فئة وقورنت متوسطات كل من الفئات التشخيصية وفئة العاديين باستخدام الاحصائي (ت) ولفحص انحراف متوسط الاداء لكل فئة في كل اختبار عن المتوسط العام في كل فئة من الفئات التشخيصية مقارنة بفئة العاديين استخدمت الطريقة التي اتبعها وكسلر وربابورت (Anstasi I976 pu 65, Rapaport I970 p 78) والتي يشيران فيها الى ان زيادة انحراف متوسط الفئة في كل اختبار فرعي عن المتوسط العام يكون اكبر في الحالات المرضية عنها في الاشخاص العاديين .

ونظرا للاهمية التشخيصية التي اعطاها وكسلر (Wechsler I,55 pI63) للتمييز بين الفئات المرضية بناء على الفروق بين نسبتي الذكاء اللفظية والادائية ، فقد تم فحص دلالة الفروق بين متوسطات نسب الذكاء اللفظية والادائية لكل فئة تشخيصية باستخدام الاحصائي (ت) .

وللتعرف على نمط الاداء الذى يميز كل فئة تشخيصية ، تم تمثيل متوسطات الاداء للفئة على الاختبارات الفرعية تمثيلا بيانيا على شكل صفحة نفسية (profile) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

محددات الدراسة :-

اقتصرت هذه الدراسة على عينات صغيرة الحجم حيث تم اختيار افراد الفئات التشخيصية حسب ما توافر للباحث اثناء قيامه بتطبيق المقياس في المستشفيات النفسية ، والعصبية ومؤسسات رعاية المعاقين عقليا ، وذلك استنادا الى تشخيص الاطباء لهذه الفئات وتبعا لما ورد في سجلاتهم المرضية ، وبذا فان نتائج هذه الدراسة لا تعمم الا بمقدار ما تنطبق مع شروط العينة ومواصفاتها .

وقد استخدمت هذه الدراسة مقياس وكسلر للكبار (WAIS) المعدل على البيئة الاردنية الذى طورته الدراستان اللتان اجريتا بهذا الخصوص في مشروع اشرف عليه مركز القياس بالجامعة الاردنية ، وقد فسرت نتائج هذه الدراسة في ضوء المعايير الاولية التي تم التوصل اليها في الدراستين المذكورتين .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

النتائج

للتعرف على الفروق في الاداء بين الفئات التشخيصية (الفصاميون ، الاكتأبيون ، مرضى الهستيريا ، المتخلفون عقليا ، مرضى اصابات الدماغ العضوية ، وفئة العاديين ، استخرجت متوسطات الاداء لجميع الاختبارات الفرعية كلا على حده وكذلك لمجموع الاختبارات اللفظية والادائية والكلية لهذه الفئات. وتم مقارنة متوسط أداء كل فئة مع فئة العاديين ، ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات استخدم الاحصائي (ت) وكانت النتائج كما هي مبنية في الجدول رقم (٤)

يلاحظ من الجدول ان الفروق كانت ذات دلالة (١٠٠ ≤ أ ٠٠١) بين متوسطات أداء الفئات التشخيصية الخمس مقارنة بفئة العاديين على مجموع الاختبارات اللفظية والادائية والكلية . ويلاحظ كذلك ان اكثر الفئات التشخيصية انخفاضا في متوسطات الإداء كانت فئة المتخلفين عقليا . وكان الاداء على اختبار رموز الارقام هو الاكثر انخفاضا بين جميع الاختبارات الفرعية ولدى جميع الفئات التشخيصية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جـــــدول رقـــــــــم (٤)

متوسطات الاداء على الاختبارات الفرعية والدرجات اللفظية والادائية والكلية للفئات التشخيصية والعادية وقيم (ت) للفروق بين متوسطات فئة العاديين وكل من الفئات التشخيصية .

الاختبارات / الفئات		المعلومات	الفهم	الحساب	المتشابهات	مدى الارقام	الرموز والارقام	المفردات	تكميل الصور	رسوم المكعبات	ترتيب الصور	تجميع الاشياء	مجموع الاختبارات اللفظية	مجموع الاختبارات الادائية	المجموع الكلي
العاديون	المتوسط	١٠ر٢٨	٩ر٤٠	٩ر١٣	٩ر٩	٩ر٩	٩ر٥٢	١٠ر٢١	١٠ر٣	٩ر٧	٩ر٩	٩ر٦	٥٧٨٦	٤٨٦٨	١٠٦٥٤
	قيمة ت														
الفصاميون	المتوسط	٦٢٥	٥ر٨٣	٦ر٥	٨ر٠٧	٧ر٠٨	٢ر٦٨	٧ر١	٣ر٨	٤ر١	٦ر١	٥ر٧	٣٨٤٥	٣٦٠٥	٦٠ر٥
	قيمة ت	٤٣٦	٢ر٥	٥ر٥	٤٧٦	٥ر١٥	٨ر٥٤	٣ر٧	٦ر٩	٧ر٣	٥ر٢٦	٦ر٠٨	٦٢٥	٧ر٦٢	٨ر٠٨
الاكتئابيون	المتوسط	٦ر٥٥	٧ر٣	٦ر٨	٧ر٥	٥ر٣	٢ر٩	٦ر٥	٤ر٤	٥ر٨	٥ر٨	٦ر٥	٣٧٧	٢٤٨٥	٦٢ر٥٥
	قيمة ت	٦ر١٣	٣ر٧٧	٥ر٨	٦ر٧٥	٧ر٢٦	١١	٤ر١٨	١٤ر٥٩	٤ر٦١	٥ر٦	٤ر٨	٧ر٥٢	٨ر٣٩	٣ر٣٤
مرض الهستيريا	المتوسط	٤ر٥٢	٥ر٦	٦ر٦	٥ر٦	٥ر٢	٣ر١	٥ر٤	٥ر٨	٥ر٧	٦ر١	٦ر٤	٣٢٨	٣٧٢٥	٦٠ر٠٥
	قيمة ت	٦ر٦٤	٥ر٤	٥ر١	٦ر٥٣	٧ر٨	٨ر٧	٦ر٦	٧	٥	٤ر٨	٤ر٩	٦ر٠٢	٦ر٠٢	٦ر٠٣٢
الهلع المفرط عقليا	المتوسط	١ر٥	٠ر٦	٢ر٤	٠ر٨٨	٧ر٦٧	٠ر٠١	١ر٩	٢ر٦	١ر٤	٣ر٥	٣ر٥	٨ر٠٥	١٣٥	١٩ر٤
	قيمة ت	١٥ر٤	٣٥ر٢٦	١٢	١٥ر٣٩	١١ر٤	١٢ر٨	١٢ر٩	١٢	١١ر٧	١٣ر٦	٩ر٩	١٥ر٠٤	١٥ر٧٦	٩ر٧٤
مرض الحبابات	المتوسط	٤ر٤	٢ر٥	٦ر٤	٧ر٤٦	٤ر١٧	٦ر١	٥ر١٨	٥ر١٢	٤٣٣	٥ر٨١	٥ر٠٧	٣٠ر١١	٣٣ر١٦	٥٢ر٣٣
	قيمة ت	٨٦٥	٦٩	٥ر٩	٦ر٤	٦ر٤	١٠ر٠	٧ر٥	٨ر٤١	٧ر٧٤	٥ر٩	٧ر٤	٥ر٥٩	٧ر٤٤	٧ر١٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولمعرفة مدى انطباق نتائج طريقة وكسلر في التمييز بين الفئات التشخيصية والعادية بناء على انحراف أدائهم على الاختبارات الفرعية عن المتوسط العام للاداء ، تم استخراج انحراف متوسط الاداء على الاختبارات الفرعية عن المتوسط العام في كل فئة من الفئات التشخيصية الخمس وفئة العاديين ويبين الجدول رقم (٥) هذه النتائج . وابرز النتائج التي يمكن ملاحظتها من الجدول ان انحراف الاداء عن المتوسط العام للفئات التشخيصية كان اكبر من فئة العاديين فقد بلغ أكبر انحراف لدى فئة العاديين (٠ر٩٦) على اختبار الحساب في حين بلغ اكبر انحراف عن المتوسط العام لفئة الفصام (٢ر٨٦ —) على اختبار رموز الارقام ويليه اختبار تكميل الصور (١ر٧٤ —) واختبار المفردات (١ر٥٦) واختبار مدى الارقام (١ر٥٤) . اما فئة الاكتئاب فقد بلغ اكبر انحراف عن المتوسط في اختبار رموز الارقام (٢ر٨٣ —) يليه اختبار الفهم (١ر٥٧) وفي فئة الهستيريا كان اكبر انحراف عن المتوسط في اختبار رموز الارقام (٢ر٤٦ —) ، كما ان اكبر انحراف لفئة المتخلفين عقليا ظهر في اختبار ترتيب الصور (١ر٧٥) واختبار تجميع الاشياء (١ر٧٥) واختبار رموز الارقام (١ر٧٤ —) ، اما فئة اصابات الدماغ العضوية فقد بلغ اكبر انحراف بها على اختبار رموز الارقام (٢ر٨٢ —)واختبار الحساب (١ر٦٧) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٥)

متوسط الاداء على كل من الاختبارات الفرعية لكل فئة وانحراف هذه المتوسطات عن متوسط الفئة في جميع الاختبارات

الاختبارات الفرعية / الفئات		المعلومات	الفهم	الحساب	المتشابهات	حذف الارقام	المفردات	رموز الارقام	تكميل الصور	رسوم المكعبات	ترتيب الصور	تجميع الاشياء	المتوسط العام	العدد
العاديون	المتوسط	١٠ر٢٨	٩ر٤٩	١٠ر٩٣	٩ر٩	٩ر٩	١٠ر٢١	٩ر٥٢	١٠ر٣	٩ر٧	٩ر٩	٩ر٦	٩ر٩٧	٥٠
	الانحراف	١ر٣٠	-٨ر٤	٠ر٩٦	-٠ر٧	-٠ر٧	٠ر٢٤	-٠ر٤٥	٠ر٣٢	-٠ر٢٧	-٠ر٧	-٠ر٣٧		
الفصاميون	المتوسط	٦ر٩٥	٥ر٨٣	٦ر٥	٥ر١٦	٧ر٨	٧ر١	٢ر٦٨	٣ر٨	٤ر١	٦ر١	٥ر٧	٥ر٥٤	٢٠
	الانحراف	١ر٤	٠ر٢٩	٠ر٩٦	-٠ر٣٥	١ر٥٤	١ر٥٦	-٢ر٨٦	-١ر٧٤	-١ر٤٤	٠ر٥٦	٠ر١٦		
الاكتئابيون	المتوسط	٦ر٠٥	٧ر٣	٦ر٨٦	٥ ر٧	٥ر٣	٦ر٥	٢ر٩	٤ر٤	٥ر٨	٥ر٨	٦ر٥	٥ر٧٣	٢٠
	الانحراف	٢ر٣٠	١ر٥٧	١ر١٢	-٠ر٠٣	-٠ر٤٣	٠ر٧٧	-٢ر٨٣	-١ر٣٣	٠ر٠٧	٠ر٠٧	٠ر٧٧		
مرض الشيزوفرينيا	المتوسط	٤ر٥	٦ر٥	٦ر٩	٥ر٣	٥ر٢	٥ر٤	٣ر٠١	٥ر٨	٥ر٩٧	٦ر١	٦ر٤	٥ر٤٧	٢٠
	الانحراف	-٠ر٩٥	٠ر١٣	١ر٤٣	-٠ر١٧	-٠ر٢٧	-٠ر٠٧	-٢ر٤٦	٠ر٣٣	٠ر٥	٠ر٣٣	٠ر٩٣		
المختلفون وظيفيا	المتوسط	٥ر١	٦ر٠	٢ر٤	٠ر٨٨	٠ر٦٧	١ر٩	٠ر٠١	٢ر٩	١ر٤	٣ر٥	٣ر٥	١ر٧٥	٢٠
	الانحراف	-٠ر٢٥	-١ر١٥	٠ر٦٥	-٠ر٨٧	-١ر٠٨	٠ر١٥	-١ر٧٤	١ر١٥	-٠ر٣٥	١ر٧٥	١ر٧٥		
مرض اصابات الدماغ العضوية	المتوسط	٤ر٤	٥ر٢	٦ر٤	٤ر٧	٤ر١٧	٥ر١٨	١ر٩١	٥ر١٢	٤ر١٣	٥ر٨١	٥ر٠٧	٤ر٧٣	١٢
	الانحراف	-٠ر٣٣	٠ر٤٧	١ر٦٧	-٠ر٠٣	-٠ر٥٦	٠ر٤٥	-٢ر٨٢	٠ر٣٩	-٠ر٦	١ر٠٨	٠ر٣٤		

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وللتعرف على مدى تطابق نتائج طريقة وكسلر في التمييز بين الفئات التشخيصية بناء على فروق نسب الذكاء اللفظية والادائية تم استخراج متوسطات نسب الذكاء اللفظية والادائية والكلية في كل من الفئات التشخيصية الخمس وحسبت الفروق بين هذه المتوسطات وظهرت النتائج كما هي مبينة في الجدول رقم (٦) .

ولمعرفة دلالة الفروق بين نسب الذكاء استخدم الاحصائي (ت) .

جدول رقم (٦)

الفروق بين متوسطات نسب الذكاء اللفظية والادائية وقيم (ت) لدلالة هذه الفروق .

الفئات التشخيصية	نسبة الذكاء اللفظية		نسبة الذكاء الادائية		نسبة الذكاء الكلية		قيم (ت)
	المتوسط	المدى	المتوسط	المدى	المتوسط	المدى	
الفصاميون	٧٧	١٠٥ — ١٠٤	٦٢	٤٥ — ٧٨	٦٨	٤٦ — ٩٥	٣٫٥٧ **
الاكتئابيون	٧٦	٥٠ — ١٠١	٦٦	٤٩ — ٩٣	٦٧	٥٢ — ٩٧	٢٫٢٨ **
مرضى الهستيريا	٧١	٥٧ — ١٠٠	٦٩	٥٢ — ٨٠	٦٩	٤٥ — ٦٨	٠٫٧٠
المتخلفون عقليا	٤٦	٤٣ — ٥١	٤٨	٣٨ — ٥٨	٤١	٣٧ — ٤٨	٠٫٦١
مرضى اصابات الدماغ العضوية	٦٨	٤٩ — ٩١	٦٣	٤٦ — ٧٥	٦٣	٤٣ — ٧٧	١٫٨

** الدلالة الاحصائية في مستوى (٠٫٠١)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أشارت النتائج الموضحة في الجدول رقم (٦) الى الفروق الدالة بين نسبتي الذكاء اللفظية الادائية للفئات التشخيصية الخمس فظهرت بمستوى اكبر (٠,٠١) لفئتي الفصام والاكتئاب ، وفي كلتا الفئتين ظهر ارتفاع في مستوى الذكاء اللفظي عنه في الادائي . ولم تظهر في فئة الهستيريا ، والتخلف العقلي واصابات الدماغ العضوية فروق ذات دلالة بين نسبتي الذكاء . هذا ويبين الملحق رقم (٢) قيم الفروق بين نسبتي الذكاء اللفظية والادائية ومتوسطات هذه القيم لكل فئة من الفئات التشخيصية .

وللتعرف على نمط الاداء الذي يميز كل فئة ، تم تمثيل متوسطات الاداء لكل فئة تشخيصية على الاختبارات الفرعية تمثيلا بيانيا على شكل صفحة نفسية .

حيث يظهر من تتبع المتوسطات على الاختبارات المختلفة لفئة الفصام ان هذه القيم تنخفض عن متوسط العاديين * بقيم متفاوتة يبينها الجدول رقم (٧) .

---

* متوسط العاديين على كل اختبار فرعي هو (١٠) وهو متوسط الدرجة الموزونة المشتقة من اداء العاديين في كل فئة عمرية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقـــم (٧)

متوسطات اداء مرضى الفصام على الاختبارات الفرعية ومقدار التفاوت عن متوسط العاديين .

الاختبـــارات الفرعيـــة	المعلومات	الفهـم	الحساب	المتشابهات	مدى الارقام	المفردات	مفردات الارقام	تكميل الصور	تصميم المكعبات	ترتيب الصور	تجميع الاشياء
المتوســـط	٦ر٩٥	٥ر٣	٥ر٦	٥ر٩	٨ر٦	٧ر١	٦ر٨	٢ر٨	١ر٤	١ر٦	٥ر٧
مقدار التحاون	٣ر٠٥	٤ر٧	٥ر٣	٤ر٨	٢ر٩٢	٢ر٩	٢ر٧	٢ر٦	٥ر٢	٣ر٩	٤ر٣

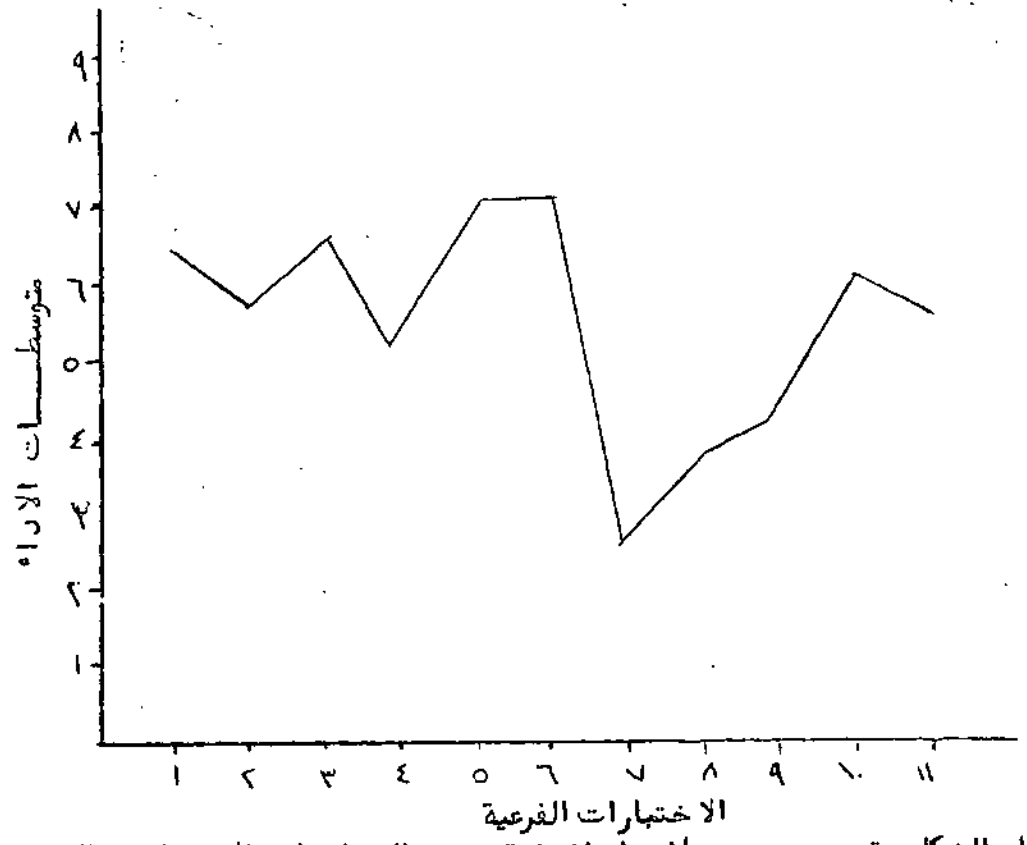

يمثل الشكل رقم (١) متوسطات اداء فئة مرضى الفصام على الاختبارات الفرعية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويتضح من الشكل رقم (١) بان الاختبارات اللفظية بشكل عـــام تميل للارتفاع عن الاختبارات الادائية، كما ان اكبر انخفاض للاختبارات الفرعية يلاحظ في اختبارات رموز الارقام ، وتكميل الصور ورسوم المكعبات واكبرها ارتفاعا ظهر في اختبارى مدى الارقام والمفردات .

يظهر من تتبع قيم المتوسطات على الاختبارات المختلفة لفئة الاكتئاب ان هذه القيم تنخفض عن متوسط العاديين بقيم متفاوتة يبينهـا الجدول رقم (٨) .

جدول رقـــــم (٨)

متوسطات اداء مرضى الاكتئاب على الاختبارات الفرعية ومقدار التفاوت عن متوسط العاديين .

الاختبارات الفرعية	المعلومات	الفهم	الحساب	المتشابهات	مدى الارقام	المفردات	رموز الارقام	تكميل الصور	تصميم المكعبات	ترتيب الصور	تجميع الاشياء
المتوسط	٦ر٥	٧ر٣	٦ر٨	٥ر٧	٥ر٣	٤ر٥	٢ر٩	٤ر٤	٥ر٨	٥ر٨	٦ر٥
مقدار التفاوت	٣ر٩٥	٢ر٣	٣ر١٤	٤ر٣	٤ر٧	٥ر٥	٧ر١	٥ر٦	٤ر٢	٤ر٢	٣ر٥

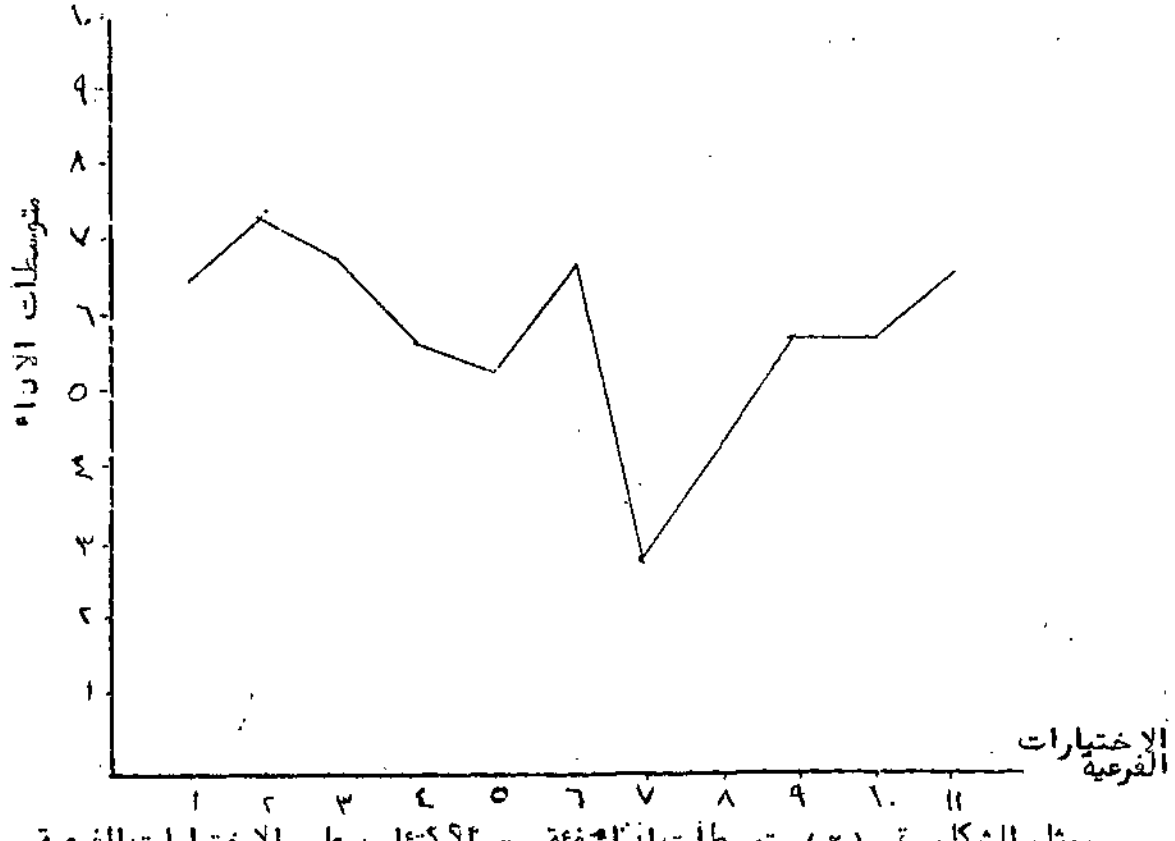

يمثل الشكل رقم (٢) متوسطات اداء فئة مرضى الاكتئاب على الاختبارات الفرعية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتضح من الشكل رقم (٢) ان هناك تقاربا في الاراء على الاختبارات الفرعية فيما عدا انخفاض واضح في اختبار رموز الارقام وارتفاع نسبي في اختبار الفهم .

يظهر من تتبع قيم المتوسطات على الاختبارات الفرعية لفئة الهستيريا ان هذه القيم تنخفض عن متوسط العاديين بقيم متفاوتة وهذا التفاوت يتضح من الجدول رقم (٨) .

جدول رقم (٩)

متوسطات اراء مرضى الهستيريا على الاختبارات الفرعية ومقدار التفاوت عن متوسط العاديين .

الاختبارات الفرعية	المعلومات	الفهم	الحساب	المتشابهات	مدى الارقام	المفردات	رموز الارقام	تكميل الصور	رسوم المكعبات	ترتيب الصور	تجميع الاشياء
المتوسط	٤ر٥٢	٦ر٥	٦ر٩	٥ر٣	٥ر٢	٥ر٤	١ر٣	٥ر٨	٩ر٧٥	٦ر١	٦ر٤
مقدار التفاوت	٥ر٤٨	٤ر٤	٤ر١٣	٤ر٧	٤ر٨	٤ر٦	٦ر٩٩	٤ر٢	٤ر١٣	٣ر٩	٣ر٦

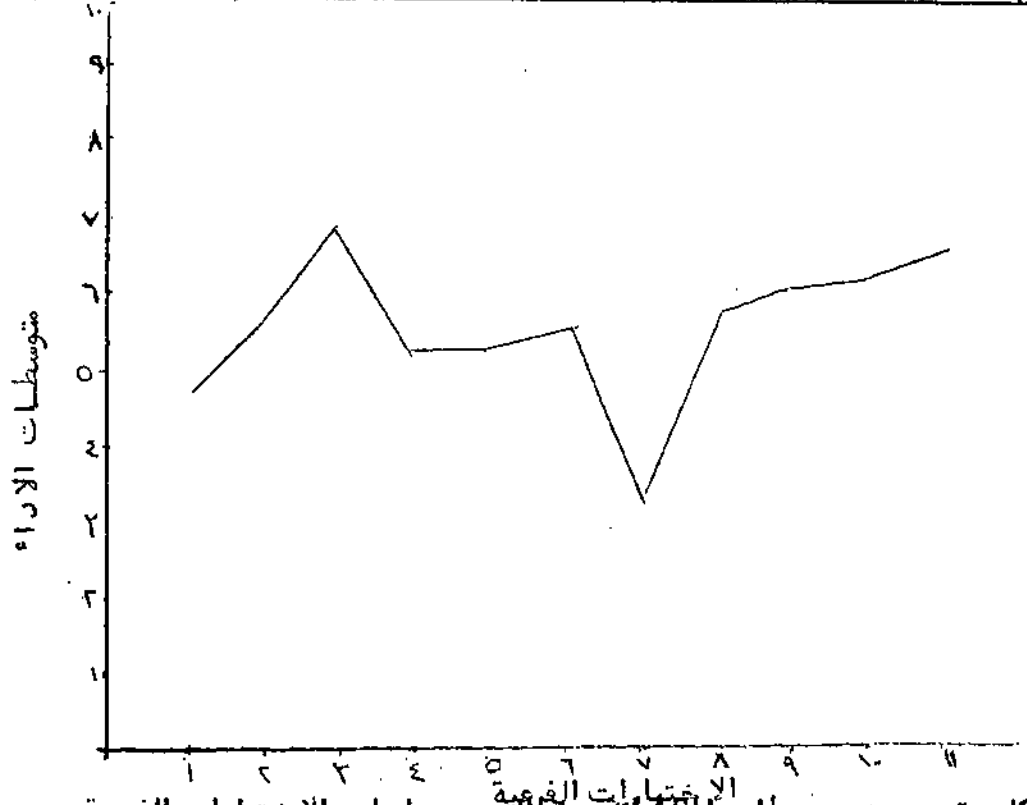

يمثل الشكل رقم (٣) متوسطات اراء فئة مرضى الهستيريا على الاختبارات الفرعية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويتضح من الشكل رقم (٣) ان هناك تقاربا في الاداء على الاختبارات الفرعية فيما عدا انخفاض واضح في رموز الارقام وارتفاع نسبي في اختبار الحساب وتجميع الاشياء .

يظهر من تتبع قيم المتوسطات الى الاختبارات المختلفة لفئة التخلف العقلي ان هذه القيم تنخفض عن متوسط العاديين بقيم متفاوتة يبينها الجدول رقم (١٠)

جدول رقم (١٠)

متوسطات اداء فئة التخلف العقلي على الاختبارات الفرعية ومقدار التفاوت عن متوسط العاديين .

الاختبارات الفرعية	المعلومات	الفهم	الحساب	المتشابهات	مدى الارقام	الفردات	رموز الصور	تكميل الصور	رسوم المكعبات	ترتيب الصور	تجميع الاشياء
المتوسط	٥ر١	٦ر	٤ر٢	٨٨ر٠	٦٧ر٠	٩ر١	٠١ر٠	٩ر٢	٤ر١	٥ر٣	٥ر٣
مقدار التفاوت	٥ر٨	٤ر٩	٦ر٣	١٢ر٩	٣٣٩	١ر٨	٠٩ر٩	١ر٧	٦ر٨	٥ر٦	٥ر٦

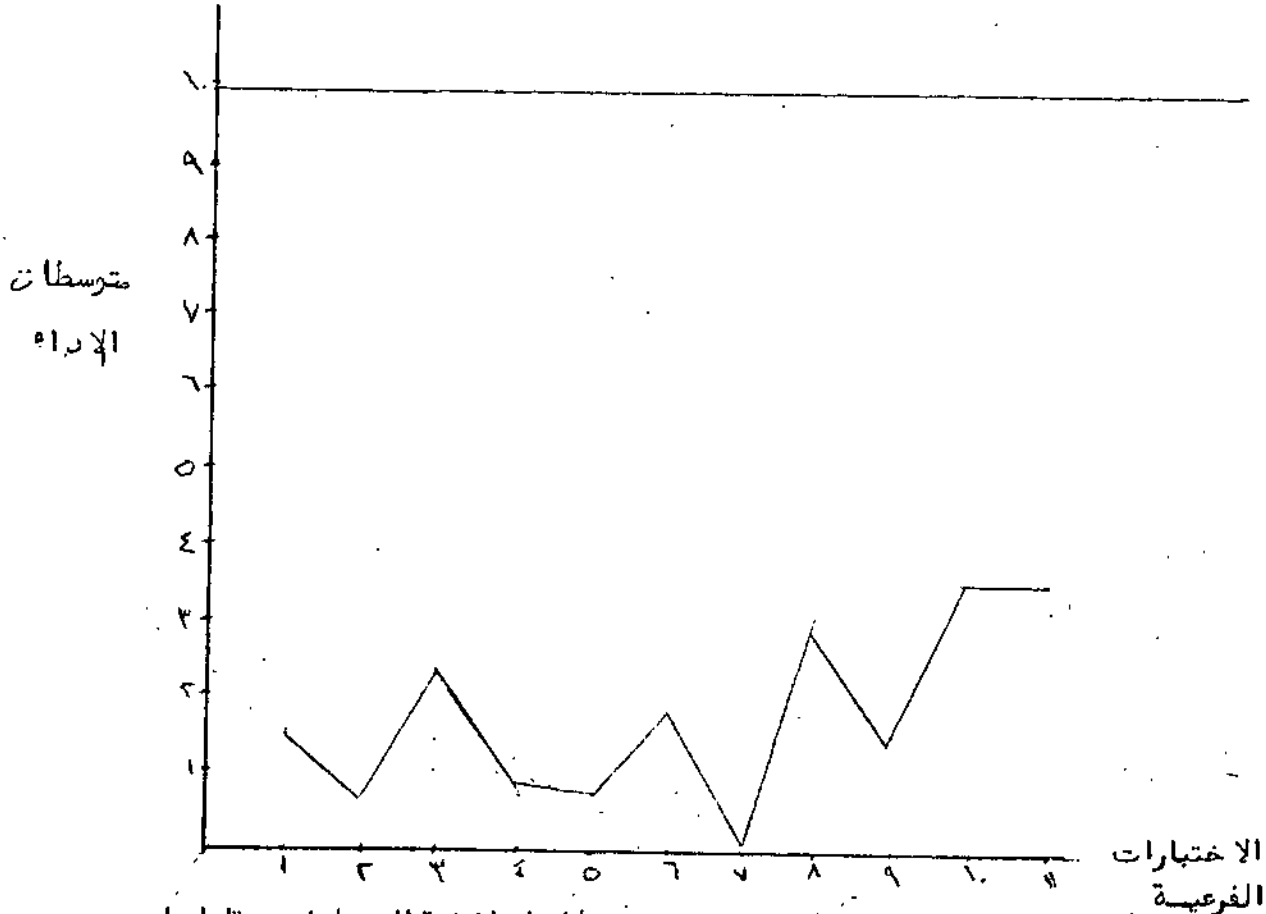

يمثل الشكل رقم (٤) متوسطات اداء فئة المتخلفين عقليا على الاختبارات الفرعية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتضح من الشكل (٤) ان هناك تذبذبا في الاداء على الاختبارات الفرعية يتساوى فيها تقريبا الاداء على الاختبارات اللفظية والادائيـــة مع ميل نسبي الى الارتفاع في اختبارات تكميل الصور وترتيب الصـــور وتجميع الاشيـاء .

يظهر من تتبع قيم المتوسطات على الاختبارات المختلفة في كـــل من التصنيفات الثلاث التي تضمنتها فئة اصابة الدماغ ان هذه القـــيم تنخفض عن متوسط العاديين بقيم متفاوتة تبينها الجداول ذوات الارقـــام (١١، ١٢، ١٣) .

جدول رقـــم (١١)

متوسطات اداء المرضى المصابين في الجانب الايمن من الدمـــاغ على الاختبارات الفرعية ومقدار التفاوت عن متوسط العاديين .

الاختبارات الفرعيـة	المعلومات	الفهم	الحساب	المتشابهات	مدى الارقام	الفردات	رموز الارقام	تكميل الصور	رسوم المكعبات	ترتيب الصور	تجميع الصور
المتوسط	٩٧ر٥	٧ر٢٧	٧ر٤	٧ر٣٠	٥ر٨١	٦ر٩٣	٧ر٨٧	٥ر٤٦	٣ر٩٢	٦ر٠٨	٥ر٤٨
مقدار التفاوت	٤ر٠٣	٢ر٧٣	٢ر٦	٢ر٧	٤ر٣٩	٣ر٠٧	٨ر١٤	٤ر٥٤	٦ر٠٨	٣ر٩٣	٤ر٥٢

جدول رقـــم (١٢)

متوسطات اداء المرضى المصابين في الجانب الايسر من الدماغ على الاختبارات الفرعية ومقدار التفاوت عن متوسط العاديين .

الاختبارات الفرعيـة	المعلومات	الفهم	الحساب	المتشابهات	مدى الارقام	المفردات	رموز الارقام	تكميل الصور	رسوم المكعبات	ترتيب الصور	تجميع الصور
المتوسط	٣ر١	٣ر٦٥	٤ر٦١	٢ر٤١	٣ر٧٣	٣ر٦٧	٢ر١٦	٦ر٥٤	٤ر٥٨	٧ر١٦	٥ر٤١
مقدار التفاوت	٦ر٩	٦ر٣٥	٥ر٨١	٧ر٥٩	٦ر٢٧	٦ر٢٣	٧ر٨١	٣ر٤٦	٥ر٥٢	٢ر٨٤	٤ر٥٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقـــم (١٣)

متوسطات اداء المرضى المصابين في جانبي الدماغ على الاختبارات الفرعية ومقدار التفاوت عن متوسط العاديين .

الاختبارات الفرعية	المعلومات	الفهم	الحساب	المتشابهات	مدى الارقام	المفردات	رموز الارقام	تكميل الصور	رسوم المكعبات	ترتيب الصور	تجميع الاشياء
المتوسط	٢ر٦٨	٢ر٤٩	٥ر٩٧	١ر٦١	١ر٦	٣ر٢	٠ر٨٧	٣ر٠١	٤ر٢١	٣ر٩٤	٣ر٨٩
مقدار التفاوت	٧ر٣٢	٧ر٥١	٤ر٠٣	٨ر٣٩	٨ر٤	٦ر٨	٩ر٢٢	٦ر٩٩	٥ر٧٩	٦ر٠٦	٦ر١١

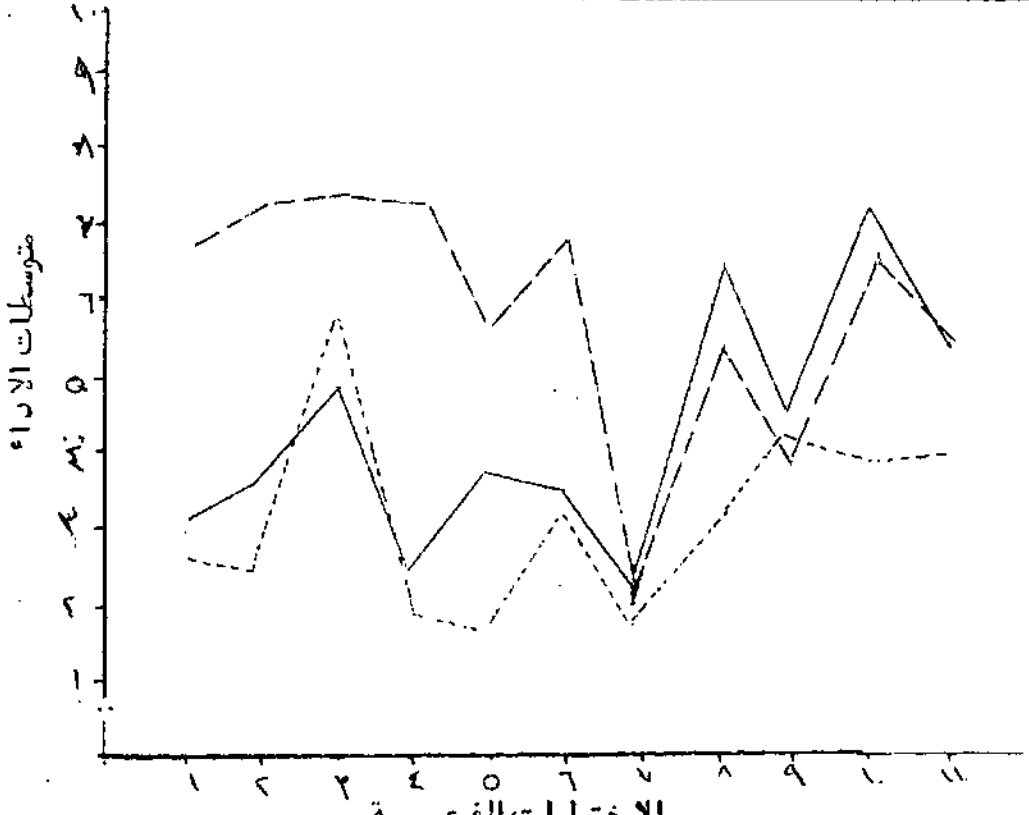

١- ـــ ـــ ـــ اصابة الجانب الايمن من الدماغ
٢- ـــــــ اصابة الجانب الايسر من الدماغ
٣- ـــ ـــ ـــ الاصابة المنتشرة في جانبي الدماغ .

يمثل الشكل رقم (٥) متوسطات اداء فئة اصابات الدماغ حسب تصنيفاتهم المختلفة (اليمنى ، اليسرى ، المنتشرة) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويتبين من الشكل رقم (٥) بان اكبر انخفاض لدى المرضى المصابين في الجانب الايمن من الدماغ كان في الاختبارات الادائية بينما ارتفعت أداءاتهم نسبيا في الاختبارات اللفظية . اما المرضى المصابون في الجانب الايسر من الدماغ فقد ظهر ان أداءهم يميل الى الانخفاض في الاختبارات اللفظية عنه في الاختبارات الادائية .

اما المرضى المصابون في جانبي الدماغ فكانت متوسطاتهم متقاربة في الانخفاض على الاختبارات اللفظية والادائية . وبشكل عام ظهر انخفاض في اداء جميع افراد الفئة على اختبار رموز الارقام .

" بعض الملاحظات الاكلينكية على افراد الفئات التشخيصية ونماذج من اجاباتهم مستقاة من موقف الاختبار " .

فئة مرضى الفصام :

لا يبدى اغلب مرضى الفصام اهتماما بمظهرهم العام ، ولم يظهر بعضهم تأثرا انفعاليا عند فشلهم في اجابة بعض فقرات المقياس .

وفيما يلي بعض الامثلة من اجابات مرضى الفصام التي تشير الى نقص الترابط في الافكار والتي ظهرت على الاختبارات التالية :

اختبار المعلومات : من الامثلة التي طرحت في هذا الاختبار والاجابات غير المترابطة .

سؤال ـ ماهو المتر ؟

جواب ـ المرض والارتفاع الاسهم والسندات

س :ـ ماهي الفاتيكان ؟

ج :ـ في ايطاليا معركة القادسية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اختبار الفهم : نماذج من الاجابات على اختبار الفهم :

سؤال ـ ليش لازم نبتعد عن رفاق السوء ؟

جواب ـ لانه القران خاتم الانبياء محمد عليه الصلاة والسلام .

: ـ ليش الناس لازم تدفع ضرائب للحكومة ؟.

: ـ عشان الناس متساويين في الغنى والحياة والطيران .

اختبار المفردات : نموذج من الاجابة على اختبار المفردات

سؤال ـ ما معنى كلمة سريـــر ؟

جواب ـ مكان للنوم عليها سرر مرفوعة .

هذا وقد تنوعت الاستجابات التي اظهرها المفحوصون من مرضى الفصام على الاختبارات المختلفة والتي تشير كلها الى عدم التركيز والاضطراب فيها .

فقد لوحظ ان بعض المرضى يجيبون على فقرات صعبة في اختبار المفردات والمعلومات بينما يفشلون في الاجابة على الفقرات السهلة ومن الامثلة على ذلك في اختبار المعلومات .

سؤال ـ ما هو شكل القرش ؟

جواب ـ أسود .

: ـ لماذا تكون الملابس الغامقة اكثر دفئا من الملابس الفاتحة ؟

: ـ هذا يتعلق بالفيزياء والشتاء .

هذه اسئلة سهلة اجاباتها غير سليمة ، في حين ظهرت اجابات صحيحة لنفس المريض على اسئلة تعتبر صعبة نسبيا .

سؤال ـ من هو مؤلف قصة الالياذة ؟

جواب ـ هوميروس .

: ـ ماذا تعرف عن اليونسكو ؟

: ـ منظمة عالمية تهتم بالتعليم ونشرة بين الشعوب .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وهناك بعض من المفحوصين يبدو تفكيرهم محدودا على اختبار المتشابهات وعلى الامثال الموجودة في اختبار الفهم فتصعب عليهم معرفة العلاقـــــة التجريدية بين الفقرات ويقدمون استجابات تصف الوظيفة من الامثلـــــة على ذلك في :-

اختبار المتشابهات :

سؤال - ماهو الشبه بين البرتقال والموز ؟

جواب- البرتقال مدور والموز طويل .

- : ماهو الشبه بين العين والاذن ؟

- : العين بنشوفبها والاذن بنسمع فيها .

- : ماهو الشبه بين الفراشة والشجرة ؟

- : الفراشة بتهدى على الشجرة .

اختبار الفهم : نماذج من الاجابات على اختبار الفهم .

سؤال : ماهعنى ضرب الحديد وهو حامي ؟

جواب- يعني اضرب الحديد وهو ساخن عشان يصير طرى .

- : ليس كل مايلمع ذهبا . ؟

- : الذهب يلمع اللي مش ذهب مايلمع .

- : وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر ؟

- : في آخر السنة يصير ظلام الهلال الكبير ينطفي .

كما اظهر بعض المرضى استجابات مسجوعة (Rhyming) نماذج من الاجابة على :-

اختبار المفردات :

سؤال - ماهعنى كلمة يروم ؟ جواب : يؤوم

-: ايماءة -: سيماءة

-: فـذ -: فـل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولجأ بعض المرضى الى الاجابة بكلمات غير مرتبطة معنى باللفظة الاصلية ولكنها قريبة منها في حروفها ومن الامثلة على ذلك في اختبار المفردات :

سؤال : ما معنى كلمة ملاذ ؟	جواب ـ لذيـــذ
ـ : دهـــم	ـ : متداهـــم
ـ : مَنحـــة	ـ : منحـــة
ـ : صرح	ـ : صارح
ـ : يتفشى	ـ : يشفـــى
ـ : مكين	ـ : ماكنـــة

اظهر بعضهم استجابات عديدة وتفصيلات جزئية مضبوطة ولا تمـــت الى الموضوع بصلة فعلية (Over inclusive thinking)

نماذج من اختبار المفردات :

سؤال :ـ ما معنى سفينة ؟

جواب :ـ سفينة تتحرك على البخار والبترول في البحر عند قناة السويس قناة السويس بناها عبد الملك بن مروان ، احنا بدنا نسافـــر بس اطيب .

مثال آخر من اختبار المعلومات

سؤال :ـ اين تقع البرازيـــل ؟

جواب ـ في قارة امريكا الجنوبية اللاتينية عند كلومبيا في غابة الامازون .

لجأ بعض المرضى الى تكرار استجابة واحدة لعدد من الفقرات المختلفة (perseveration) مثال من اختبار الفهم :

سؤال : ليش الارض في المدينة اغلى منها في القرية ؟

جواب : لانها غاليه غاليه غالية هي غاليـــة . . .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مثال آخر من اختبار المتشابهات :

سؤال ـ ماهو الشبه بين البرتقال والموز ؟

جواب ـ باللون . وقد اعاد المريض نفس الاجابة على جميع الفقرات .

وبعضهم عبر عن أوهام مرضية يعانون منها وذلك خلال اجاباتهم على اختبار الفهم مثال :

سؤال ـ ليش لازم نبتعد عن رفاق السوء ؟

جواب ـ انا معصوم عندي عصمة من الله لاني مرسل .

مثال اخر من اختبار المعلومات

سؤال ـ ماهي الوان العلم الاردني ؟

جواب ـ ما بقدر احكيلك لانهم بدهم يقتلوني حطولي سم في الاكل .

فئة مرضى الاكتئاب :

لوحظ على استجابات بعض مرضى الاكتئاب البطء في الاجابة اللفظية ، وفي الحركة اليدوية فقد كان ينتهي الوقت المخصص للاجابة على الفقرة قبل انجاز ماهو مطلوب وغالبا ما اقتصرت الاجابة على كلمة واحدة او جملة قصيرة في حين تطلبت الاجابة الصحيحة جملا اطول من تلك التي اعطاها المفحوص . مثال على ذلك من اختبار الفهم .

اختبار الفهم :

سؤال ـ ماذا تفعل لو كنت في السينما وكنت اول شخص شاهد نارا او دخان ؟

الاجابة ـ يطفيها (ولا يحاول اعطاء تفاصيل اكثر) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما أظهر بعض المرضى استقاطا لمشاعرهم الاكتئابية من خـــلال الاستجابة على اختبار الفهم .

سؤال ـ شو معنى وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر ؟

جواب ـ يعني شخص يائس ومتشائم من الحياة يعني في الوقـــت الاسود حتى البدر ما بضوي بتكون الدنيا كلها سودة في نظره .

ومثال اخر من اختبار المفردات

سؤال ـ مامعنى مصير ؟

جوال ـ يعني حظ تعيس مثل حظـي .

فئة مرضى الهستيريا :

يبدو على اغلب مرضى الهستيريا الاهتمام بمظهرهم العام . ولوحـــظ على اجابات البعض منهم الاستطراد واعطاء تفاصيل تتعلق بالموضوع .

وفيمايلي بعض الامثلة من اجابات مرضى الهستيريا تشير الى اعطاء تفاصيل زائدة والتي ظهرت على الاختبارات التالية :

اختبار الفهم :ـ نماذج من اسولة واجوبة اختبار المفردات .

سؤال ـ مامعنى كلمة كهـف ؟

جواب ـ مغارة او عراق زي ما كان الرسول يجي في غار حراء .

ـ : سريـــر ؟

ـ : ينقسموا قسمين سرير ينـام عليه الناس وسرير الطفل الرضيـع .

ـ : قطـار ؟

ـ : ينقسموا قسمين قطار يلعبو فيه لعب وقطار يركبو فيه الركـــاب .

اختبار المتشابهات :

سؤال ـ ما هو الشبه بين البرتقال والموز

جواب ـ يتشابهو في النباتات والموز الو مادة خاصة يمسك المعدة ويكون اثقل ، المواد البرتقان بنعمل منه عصير يستفيد منه الجسم والدم .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما امكن ملاحظة اعراض مرضية في موقف الاختبار مثل فقدان الوعـــي ، وفقدان النطق ، والهلوسة البصرية .

فقد اصيب احد المرضى بنوبة فقدان وهي خلال اختبار المفـردات ومريض آخر توقف عن الكلام بشكل بكم هستيري ولم يستطـع اخراج اى صوت خلال اختبار المتشابهات، ومريض آخر اظهر هلوسة بصرية فقد اشـــار بانه يرى الاموات يسيرون في الغرفة .

فئة المعاقين عقليا :

لوحظ ان اغلب المتخلفين عقليا يظهرون صعوبة في فهم ما يطلب منهم الاجابة عليه فكانوا بحاجة الى تكرار التعليمات اكثر من مرة .

كما ابدوا في جلستهم كثرة الحركة وكانت استجابات اغلبهـــم قصيرة وخاطئـة .

اختبار الفهم :- نماذج من اسئلة واجوبة اختبار الفهم

سؤال - شو بتعمل اذا لقيت رسالة في الشارع مختومة وعليها العنوان وطابع جديد ؟

جواب - برميها

- : ليش الناس بدفعو الضرائـب ؟

- : حيـاك

اظهر اغلب المفحوصين صعوبة في اعادة الارقام بالعكس على اختبار مدى الارقام .

بدت استجابة اغلب المفحوصين من المتخلفين عقليا على اختبار رموز الارقام غير دقيقة ونمطيـة .

كما ابدى اغلب المفحوصين صعوبة على اختبار تصميم المكعبات فلم يتمكن البعض منهم من وضع المكعبات بشكل مربع اذ وضعها فوق بعضها ولم يراع بعضهم الاخر اختلاف الالوان .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فئة اصابات الدماغ العضوية :

لوحظ من خلال استجابات بعض مرضى اصابات الدماغ على الاختبارات المختلفة مايشير الى اضطراب في المهارات الحركية والتعبير اللفظي لديهم . فقد لوحظ من خلال استجابة احد المفحوصين على اختبار تصميم المكعبات ما يمكن ان يشير الى اضطراب في المهارة الحركية (Apraxia) اذ ابدى صعوبة في تشكيل المكعبات حسب ما هو مطلوب فكان الترتيب عشوائيا غير منتظم .

كما لوحظت مثل هذه الاستجابة على اختبار تجميع الاشكال حيث قام احد المرضى بوضع اجزاء الشكل فوق بعضها البعض ولم يتمكن من وضع الاجزاء في اماكنها الصحيحة .

وعلى الرغم من كون احد المرضى متعلما فقد تبين انه يعاني من اضطراب في القدرة الكتابية (Dysgraphia) اتضح من خلال استجاباته على اختبار رموز الارقام اذ عجز عن نقل الرمز الى المكان المخصص له وكرر كتابة الرمز بشكل غير واضح .

وهناك استجابات اخرى يمكن ان تشير الى اضطراب في التعبير اللفظي (Dysphasia) ظهر من خلال استجابات اثنين من المرضى على الاختبارات اللفظية فعلى الرغم من كون المريض قد ادرك ما هو مطلوب من السؤال الا انه وجد صعوبة في التعبير ولجأ الى التعبير بايماءات حركية مثل الاشارة بالوجه او اليد وفيما يلي بعض الامثلة التي تشير الى اضطراب في القدرة على التعبير اللفظي في الاختبارات المختلفة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اختبار المفـــردات :

سؤال : ماهعنى كلمة سريـــــر ؟

جواب . و و نوم (رافق هذه الاجابة اشارة بيده ليـــدل على مفهوم النوم)

:ـ سفينـــة ؟

:ـ بس و و بحـــر .

اختبار الفهـــم :

سؤال : ليش لازم نغسل ملابسنـــا ؟

جواب : و و سخ

:ـ شو بتعمل اذا كنت قاعد في السينما وكنت اول واحد بشوف نارا او دخان ؟

أ و و ف (أخذ ينفـخ الهواء من فمه ويحرك يـــده ليدل على الاطفـــاء .

:ـ ليش الحـــكومة بتطلب من اللي بده يسوق سيارة رخصـــة سواقـــه ؟

:ـ ب بفتشـــو .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع

المناقشة

كان الغرض من هذه الدراسة التعرف على نمط الاداء على مقياس وكسلر لذكاء الكبار في صورة معربة ومعدلة للبيئة الاردنية ، الذى يميز عينة من الافراد العاديين ، عن عينة تشخيصية من الفئات التالية : الفصاميون الاكتئابيون ، مرضى الهستيريا ، المتخلفون عقليا ، ومرضى اصابات الدماغ.

تبين من نتائج مقارنة الفروق بين متوسطات أداء الفئات التشخيصية كلا على حده ، مع فئة العاديين على كل من الاختبارات الفرعية ، ومجموع الاختبارات اللفظية والادائية ، والكلية ، بأن تلك الفروق ذات دلالة احصائية بمستوى ٠١ . و٠٥ لجميع تلك المتوسطات . وهذه الفروق يمكن ان تعزى الى ظهور الاعراض المرضية النشطة التي ترافق المرض ، والتي قد تعول دون تقديم اداء جيد على الاختبارات. بالاضافة الى ان القدرات العقلية لبعض المرضى قد تكون اصلا اقل من المستوى العادى قبل الاصابة بالمرض. كذلك يمكن ان يكون الاداء قد انخفض بفعل عوامل مؤثرة وجدت بين افراد العينة ، مثل نقص الدافعية وانخفاض المستوى التعليمي والمهني بشكل عام ، واختلاف الخلفية الاجتماعية ، والجغرافية لافراد العينة التشخيصية ، هذا بالاضافة الى ان الدراسة اعتمدت على معايير اولية لا تمثل التوزيع الجغرافي والثقافي في الاردن كانت قد توصلت اليها الدراستان السابقتان (وسام بريك ١٩٧٩ ، جميل الصمادى ١٩٧٩) . كذلك بينت النتائج ان فئة التخلف العقلي قد حصلت على اقل قيم في المتوسطات على الاختبارات المختلفة ، ويمكن رد ذلك الى العجز العام في القدرات العقلية الذى يصاحب اداء افراد هذه الفئة وعدم قدرتهم على التعلم والاستفادة من الخبرات السابقة .

بالاضافة الى ذلك فان متوسط اختبار رموز الارقام كان اكثر المتوسطات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

انخفاضا لدى جميع الفئات التشخيصية ، ويمكن ان يفسر هذا الانخفاض بما اشار اليه زمرمان (Zimmerman Woosam 1973 P.126) من ان الانخفاض ينجم عن صعوبة في التركيز والدقة . بالاضافة الى البطء في الاداء وصعوبة في تذكر مهارات غير مالوفة ، وايضا اضطراب التأزر البصرى الحركي لدى المرضى . كذلك فان من العوامل المؤثرة في خفض الدرجة على هذا المقياس ، كونه يتطلب من المفحوص استخدام القلم بواسطة اليد المسيطرة ، وقد تكون هذه اليد مصابة بسبب شلل الم بها ، كما هو الحال في بعض اصابات الدماغ العضوية ، مما يضطرهم الى استخدام اليد الاخرى .

واشارت مقارنة انحراف الاختبارات الفرعية عن متوسطها العام الى وجود فروق في الاداء بين الفئات التشخيصية ، وفئة العاديين اذ تبين ان انحرافات الاداء عن المتوسط العام للفئات التشخيصية كانت اكبر منها لدى فئة العاديين ففي حين بلغ أكبر انحراف لفئة العاديين ٩٦ر. على اختبار الحساب ، ظهرت انحرافات لدى الفئات التشخيصية تراوحت بين ٤٥ر١ و ٨٦ر٢ ، أختلفت من فئة الى اخرى ، حيث ظهرت هذه الانحرافات لفئة الفصام على اختبار رموز الارقام المفردات ، ومدى الارقام ، وتكميل الصور ، بينما ظهرت لفئة الاكتئاب على اختبارى رموز الارقام ، والفهم والفئة الهستيريا على اختبار رموز الارقام فقط أما فئة التخلف العقلي فقد ظهرت على اختبار ترتيب الصور ، وتجميع الاشياء ورموز الارقام ، وبالنسبة لفئة أصابات الدماغ العضوية ظهر الانحراف على اختبارى رموز الاراقم والحساب ، وهذه النتائج تتفق مع ما افترضه وكسلر بأن الانحراف يزداد في الحالات المرضية عن الحالات العادية ، وان الامراض النفسية المختلفة تنتج تأثيرات مختلفة على الاختبارات الفرعية .

وتتساوى قيم هذه الانحرافات على الاختبارات مع ما توصلت اليه دراسة كل من وكسلر وزمرمان (Zimmerman Woosam 1973 P. 65- 107) حيث تراوحت بين ٥ر١ و ٥ر٢ درجة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اما بالنسبة لنتائج دراسة الفروق بين متوسطات نسبتي الذكاء اللفظية والادائية فقد اشارت الى وجود فروق ذات دلالة بمستوى ٠,٠١ لكل من فئتي الفصام والاكتئاب بارتفاع في درجات المقياس اللفظي عنها في الادائي ، بينما لم تظهر فروق دالة لفئة الهستيريا ، والتخلف العقلي واصابات الدماغ العضوية ويتضح من الملحق رقم (٢) بأن متوسط الفروق بين نسبتي الذكاء لفئة الفصام بلغ (١٥٫٦٥) درجة وهذا يتفق مع الفروق التي اعتبرها وكسلر Guertin 1963 P. 14) ذات دلالة تشخيصية وحددها بـ (١٥) درجة ولم تصل متوسطات الفروق للفئات التشخيصية الاخرى الى هذه الدرجة على الرغم من وجود فروق كبيرة لدى بعض افرادها وخصوصا في فئتي الاكتئاب واصابات الدماغ العضوية .

وبتفحص الاشكال البيانية الممثلة لانماط اداء كل فئة من الفئات التشخيصية يمكن ملاحظة الاختلاف في النمط الذي يميز كل فئة عن الاخرى خاصة فئة الفصام ، واصابات الدماغ العضوية . ففي الشكل رقم (١) لنمط اداء فئة الفصام ظهر ارتفاع على الاختبارات اللفظية عن الادائية خصوصا في اختبار المعلومات، ومدى الارقام والمفردات وظهر انخفاض كبير على اختبار رموز الارقام . وهذا النمط يشبه ما توصلت اليه دراسة وكسلر ١٩٥٨ورابن ١٩٦٠ (Donaled 1967 P. 3) اما نمط فئة الاكتئاب (شكل رقم (٢) فقد ظهر تقارب على الاختبارات اللفظية والادائية مع ميل للارتفاع على الاختبارات اللفظية خصوصا اختبار الفهم وانخفاض في اختبار رموز الارقام . اما بالنسبة لنمط فئة الهستيريا (شكل رقم ٣) فقد ظهر تقارب على الاختبارات اللفظية والادائية مع انخفاض في اختبار رموز الارقام ، اما نمط فئة التخلف العقلي (شكل رقم ٤) ظهر انخفاض عام في ادائهم على جميع الاختبارات الفرعية مع ميل بسيط للارتفاع على الاختبارات الادائية خاصة اختباري

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ترتيب الصور وتجميع الاشياء . وتبين من الشكل رقم (٥) لنمط فئة المصابين بالدماغ مصنفين الى ثلاث مجموعات ان نمط اداء الافراد المصابين في الجانب الايمن من الدماغ يميلون ان يكونوا اكثر ارتفاعا على الاختبارات اللفظية منه على الادائية ، وان الافراد المصابين في الجانب الايسر من الدماغ يميلون ان يكونوا اكثر ارتفاعا على الاختبارات الادائية منه على الاختبارات اللفظية بينما ظهر تقارب في اداء المصابين في جانبي الدماغ. وهذه النتيجة تشبه ما توصلت اليه دراسة ريتان ١٩٥٥ (Matarazzo 1972 P 386) وعلى الرغم من ان بعض الانماط لا تتفق مع ما توصلت اليه الدراسات السابقة (كنمط أداء فئة الاكتئاب والهستيريا والتخلف العقلي) فانها يمكن ان تقدم مؤشرات تشخيصية افتراضية تحتاج الى مزيد من التحقق في دراسات اخرى ولذلك لا يمكن تعميمها في المرحلة الحالية .

الا ان ما بينته نتائج الملاحظات الاكلينكيه المتجمعة من موقف الاختبار يشير الى ان بالامكان التعرف على بعض الاضطرابات التي يصعب التعبير عنها رقميا والتي قد يظهرها المريض اثناء ادائه على الاختبار مما يساعد الفاحص على فهم المفحوص والتعرف على بعض المؤشرات ذات الاهمية التشخيصية .

حتى يكون لنتائج التحليل الاحصائي والملاحظات الاكلينكية قيمة تشخيصية فلا بد ان تؤخذ مجتمعة . ومع ذلك فان نتائج التحليل الاحصائي والملاحظات الاكلينكية التي تم التوصل اليها يصعب تعميمها لكون عينة الدراسة صغيرة ويصعب تأكيد وجود تجانس بين افراد الفئات التشخيصية الواحدة في اعراضها المرضية ، بالاضافة الى ان التشخيص قد اعتمد على محك واحد وهو تشخيص الطبيب النفسي او العصبي ، كما ان اختيار افراد عينة الدراسة تم بناء على ما توافر للباحث ، لذا ولغايات التعرف على انماط اداء للفئات التشخيصية بشكل اكثر دقة يمكن لدراسات لاحقة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ان تستخدم عينات اكبر من المرضى وان يتم التاكد من صحة تشخيصها بوسطاطة اعتماد محكات اكثر كان يشخص المريض من قبل اكثر من طبيب ومختص بالاضافة الى ضبط العوامل التي قد تؤثر على الاداء مثل : المستوى التعليمي ، والمهني ، والخلفية الاجتماعية والثقافية مع اعتماد مقياس ذكاء مقنن للبيئة الاردنية ، بالاضافة الى ذلك يمكن للدراسات اللاحقة ان تتحقق من انماط الاداء على مقياس وكسلر المميزة لكل تصنيفات الفئة المرضية الواحدة وفي انواع امراض اخرى مثل الهوس واضطراب الشخصية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المراجـــــــع

I) Anastasi .Ann psychological Testing (4th . ed) New York Masmillan publishing Co Inc I976 .

2) Anastasi Ann psychological Testing (2ed, ed) New York Masmillan publishing cc Inc I96I.

3) Cronbach L J Essentials of psychological Testing New York Harper and Row I970 .

4) Donald P. Ogdon . PsycHodiagnostics and personality Assesment. CAL. Fornia Bevrly Hills I967 .

5) Freeman F.S Theory and practice of psychological Testing (3rd ed) New York . Holt Rine hart and Winston I962 .

6) Fisher .Gary M. Deffereces in WAIS verbal and performance IQs In various Diagnotic Groups of Mental Ratardales , Amarican of Mental Defficiency vol :65 , I96

7) Gar field So I L . Clinical psychology . London . Edward Arnold (publisher) Ltd I975 .

8) Guertin . Wilson . H. Rabin . Albert .J . Frank . George. H . and Ladd Clayton E,, Research with the Wechsler Intelligence scoles for Adults . psychological Bulletin ,vol 59 , No I , I962 .

9) Julian c. DAVIS P Aul JOHN . Mental Examiners U.S.A. CHarles C Thomas I975 .

I0) Ladd E cl ayton . WAIS performances of Brain Damage and Neurotic patients . J. of clinical psychology vol . 20 . I964 .

II)Matarazzo Joseph D . Wechslers Measurement and Appraisal of adult intelligence , 5th edition , Baltimore , The Williams and Wilkins Comany I972 .

I2) Rapaport David M . Gill Merton . schafer . Diagnostic psychological Testing , LondoN . Robert R. Holt I970.

I3) Wechsler .David.The measurment and Appraisal, New York. The psychological Corporation I955 .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

I4) Wechsler , David the measurment and Appraisal of Adult intelligence (4th ed) Williams and Wilkins company I958 .

I5) Zimmerman Irla Lee and James M Woo - Sam clinical inter pretation of the Wechsler Adult intelligence scule . New york Crune and stratton Inc I973 .

I6) Zimmerman S.F Whitmyer j. W and Fields Factor enalytio structure of the WAIS in patiets with diffuse and Lateralized Cerebral dysfunction. J of clinical psychology vol 26 I970 .

- جميل الصمادى . اشتقاق معايير للاداء العقلي لعينة من الاردنيين تتراوح اعمارهم بين ٢٥- ٦٤ سنه على مقياس وكسلر لذكاء الكبار . رسالة ماجستير غير منشورة . الجامعة الاردنية ١٩٧٩ .

- عبد الله زيد الكيلاني : تطوير صورة معربة ومعدلة للبيئة الاردنية من مقياس وكسلر لذكاء الكبار . مجلة دراسات . الجامعة الاردنية ١٩٧٩ .

- وسام بريك ، اشتقاق معايير للاداء العقلي لعينة من الاردنيين تتراوح اعمارهم بين ١٦ - ٢٤ سنه على مقياس وكسلر لذكاء الكبار ، رسالة ماجستير غير منشورة ١٩٧٩ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (١) يبين الاعراض والوسائل التي اعتمدها الاطباء بشكل رئيسي عند تشخيص كل فئة مرضية :-

مرض الفصام :-

من الاعراض الرئيسية لمرض الفصام أضطراب شكل التفكير (Thought frrm disorder) حيث يظهر المريض اثناء حديثه خللا في الموضوعات وعدم ترابط فيما يتحدث به ، ولا يستعمل معاني الكلمات بموضعها الصحيح .

وقد يبدو الاضطراب في محتوى التفكير (Thought cotaint disorder) ويظهر على شكل اوهام (Delusion) اذ يتمسك المريض بمعتقدات خاطئة تظهر دون مقدمات ، مما يصعب معها اقناع المريض بخطأ اعتقاده كأن يعتقد مثلا انه المسيح او المهدي المنتظر . .

وفي بعض الاحيان يشكو المرضى من ان محتويات أفكارهم تسحب منهم بواسطة قوة خاصة . وقد يشكو البعض منهم بان افكار دخيلة تؤثر عليه وأصبحت هي المسؤولة عن كل تصرفاته .

ومن الاعراض الرئيسية لمرض الفصام اضطراب الوجدان (Affechive disorder) ويتميز بالتبلد الانفعالي (Blunted affect) الذي يظهر على شكل عدم التجاوب الانفعالي مع المواقف المختلفة فتبقى ملامحه الانفعالية على نفس النمط ، فلا يبدو عليه اي انفعال للحزن او الفرح . وقد يبدي المريض الفصامي عدم التوافق الانفعالي (In Congruity of affect) ويلاحظ ذلك من تفاعل المريض مع المواقف بشكل عكسي كأن يضحك المريض في مواقف محزنة او يحزن في مواقف لا تحتاج الى ذلك ، وقد يظهر الفصامي اضطرابا في السلوك الحركي مثل الاعراض التخشبية (Catatonic symptoms) كان يبقى المريض مستمرا في وضع معين لساعات طويلة . واحيانا يظهر المريض حركات متكررة لاحد اعضاء الجسم (Stero typed movement) ومن الاعراض الرئيسية لمرض الفصام اضطراب الارادة ، ويبدو على شكل فقدان

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التلقائية في بدء اى عمل واتخاذ اى قرار، والسلبية المطلقة في التصرفات وقد يهمل المريض الاهتمام بمظهره العام ونظافته الشخصية. بالاضافة الى ذلك يظهر لدى مرضى الفصام اضطراب ادراكي يبدو على شكل هلوسه (Hallucination) سمعية كأن يشكو المريض من سماع صوت يردد الافكار التي تدور في خلده ، او أن يسمع اصواتا تتحدث عنه ، واصواتا تعلق بصورة متواصلة على سلوكه . او ان يشعر بان افكاره تذاع .

مرض الاكتئاب :

يعاني مريض الاكتئاب من تغير في المزاج نحو الاسوأ، وشعور بالانقباض ونظرة سوداوية للحياة تستمر لايام طويلة ، حيث يشكو المريض من فقدان قدرته على التمتع بمباهج الحياة ، وانغماره في روحه الحزينة، كما يبدو كلام مريض الاكتئاب بطيئا ، ويشكو من صعوبة في التركيزوالاستيعاب لما يقرأ ويقوم به من اعمال . وغالبا ما يشعر المريض بالاحساس بتأنيب الضمير ، والشعور بالذنب ، والاقلال من قيمة الذات، وقد يصاحب ذلك افكار ومحاولات انتحارية ، وتظهر على مرضى الاكتئاب اعراض فسيولوجية، تبدو من شكوى المريض لقلة النوم والارق ، وفقدان الشهية مع نقص في الوزن كما يصاحب ذلك فقدان القدرة على العمل ، وضعف في الرغبة الجنسية كما يشكو بعض المرضى من أعراض جسمانية ليس لها منشأ عضوي .

مرضى الهستيريا :-

تظهر الاعراض لدى مرضى الهستيريا على اشكال مختلفة منها الاعراض التحويلية (Conversion) مثل الشلل الوظيفي لاحد الاطراف، وفقدان الصوت ، وتشنج العضلات ، واحيانا ما يبدو المريض بشكل اضطراب حسي كأن يفقد المريض الاحساس بمنطقة من الجسم ، او ان يفقد البصر او السمع او التذوق ولدى الكشف الطبي لا يعثر على اى سبب عضوي . وقد تكون الاعراض انفصالية (Dissociation) تتمثل في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تكرار نوبات فقدان الوعي .

او قد تبدو بشكل فقدان الذاكرة المؤقت (Amnesia) كأن يفقد المريض الذاكرة لبعض الاحداث ، وقد يستمر ساعات او أياما وربما شهورا ، او قد يظهر المريض حالات الذهول الهستيري (Confusional state) كأن يتوقف المريض عن اى حركة ويصبح في حالة من التأمل ولا يعي ما يدور حوله . وقد يظهر المريض شروراً هستيريا (Fugue state) على شكل تغير في الوعي فيقوم باعمال وحركات خارجة عن ارادته فقد يتجول المريض في اماكن مختلفة ويقوم بنشاطات مختلفة الا انه لا يتذكر ما قام به من اعمال .

المتخلفون عقليا :

تم أختيار افراد فئة المتخلفين عقليا بناء على الاسس التي اعتمدها المسؤولون في المؤسسة لقبول افراد هذه الفئة تتلخص في ان هؤلاء الافراد لا يمتلكون القدرات العقلية الكافية على التكيف في المجتمع بشكل ملائم وغير قادرين على العناية بانفسهم ، وهم بحاجة الى رعاية وتدريب خاص .

مرضى اصابات الدماغ العضوية :

اعتمد اطباء الاعصاب في تشخيص حالات اصابات الدماغ العضوية على الفحص العصبي السريري ، بالاضافة الى استخدام انواع مختلفة من الاجهزة لمعرفة موقع الاصابة في الدماغ مثل جهاز التصوير الشعاعي (X- Ray) وجهاز تخطيط الدماغ وجهاز مسح طبقات الدماغ (C.T. Scaning) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحـــق رقم (٢) يبين مجمـوع الدرجات المعياريـــــة وما يقابلها من نسـب ذكاء لفظية وادائيـة وكليـة ومتوسطات نسب الذكاء لكل فئـة من الفئات التشخيصية ، وقيم الفـروق بين نسب الذكاء اللفظية الادائيـة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فئة مرضى الفصام

الرقم	مجموع الدرجات المعيارية	نسبة الذكاء اللفظية	مجموع الدرجات المعيارية	نسبة الذكاء الادائية	الفروق	مجموع الدرجات المعيارية	نسبة الذكاء الكلية	العمر
١	٥٨	٩٨	٣٦	٨١	١٧	٩٤	٩٠	٤١
٢	٤٧	٨٧	١٢	٤٩	٣٨	٥٩	٦٧	١٧
٣	٤٤	٨٣	٣٠	٧٣	١٠	٧٤	٧٧	٢٨
٤	٤٨	٨٧	٣٢	٧٦	١١	٨٠	٨١	٣٩
٥	٢٦	٦٤	١٥	٥٣	١١	٤١	٥٥	٢٠
٦	١٧	٥٥	١١	٤٨	٧	٢٨	٤٧	١٦
٧	٢٣	٦٢	٠٩	٤٥	١٧	٣٢	٥٠	١٧
٨	٣٠	٦٩	١٨	٥٧	١٢	٤٨	٦٠	١٧
٩	٣٠	٦٩	٢١	٦٠	٩	٥٠	٦٢	٢٥
١٠	٣٦	٧٥	٢٢	٦٢	١٣	٥٨	٦٦	١٩
١١	٤٣	٨٢	٤٠	٨٧	٥	٨٣	٨٣	٤٥
١٢	٣٧	٧٦	١٦	٥٤	٢٢	٥٣	٦٣	١٩
١٣	٥٤	٩٤	٢١	٦١	٣٣	٧٥	٧٧	٢٣
١٤	٦٤	١٠٤	٣٨	٨٤	٢٠	١٠٢	٩٥	٤٢
١٥	٤٠	٧٨	٢٢	٦٣	١٥	٦٢	٧٠	٢٦
١٦	٢٢	٦٠	١٣	٥٠	١٠	٣٥	٥١	٢١
١٧	١٣	٥١	١٣	٥٠	١	٢٦	٤٦	٢١
١٨	٣٦	٧٤	٣٢	٧٦	-٢	٦٨	٧٣	٤٢
١٩	٤١	٨٠	١٦	٥٥	٢٥	٥٧	٦٦	٢٦
٢٠	٦٠	١٠٠	٢٤	٦٥	٣٥	٨٤	٨٤	٢٩
المتوسطات		٧٧		٦٢	٦٥ر١٥		٦٨	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فئة المتغلفـــــين عقليـــــــا

الرقم	مجموع الدرجات المعيارية	نسبة الذكاء اللفظية	مجموع الدرجات المعيارية	نسبة الذكاء الادائية	الفروق	مجموع الدرجات المعيارية	نسبة الذكاء الكلية	العمر
١	٨	٤٥	١٦	٥٤	٩	٢٤	٤٤	١٨
٢	٧	٤٥	٨	٤٤	١	١٥	٣٩	٢٢
٣	١١	٤٩	١٣	٥٠	١—	٢٤	٤٤	١٩
٤	١١	٤٩	١٩	٥٨	٩—	٣٠	٤٨	١٨
٥	١٢	٥٠	١٤	٥٢	٢—	٢٦	٤٦	١٦
٦	١٢	٥٠	٤	٣٨	٢	١٦	٣٩	٢١
٧	٥	٤٣	١٢	٤٩	٦—	١٧	٤٠	١٨
٨	٦	٤٤	٧	٤٢	٢	١٣	٣٧	١٨
٩	١٢	٥٠	١٢	٤٩	١	٢٤	٤٤	١٨
١٠	٥	٤٣	١٠	٤٥	٢—	١٥	٣٩	١٨
١١	٥	٤٣	١٦	٥٤	١١	٢١	٤٣	١٨
١٢	٦	٤٤	١٠	٤٦	٢—	١٦	٣٩	١٦
١٣	٥	٤٣	٨	٤٤	١—	١٣	٣٧	١٩
١٤	١٣	٥١	١٦	٥٤	٣—	٢٩	٤٨	١٩
١٥	٧	٤٥	١١	٤٨	٣—	١٨	٤١	١٩
١٦	١١	٤٩	٩	٤٥	٤	٢٠	٤٢	١٨
١٧	٦	٤٤	٨	٤٤	٠٠	١٤	٣٨	١٩
١٨	٦	٤٤	١٥	٥٣	٢٠	٢١	٤٣	١٧
١٩	٦	٤٤	٦	٤١	٢	١٢	٣٧	١٩
٢٠	٧	٤٥	١٣	٥٠	٥—	٢٠	٤٢	١٩
المتوسطات		٤٦		٤٨	٣٫٧٥		٤١	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فئة مرضى الاكتئـــاب

الرقم	مجموع الدرجات المعيارية	نسبة الذكاء اللفظية	مجموع الدرجات المعيارية	نسبة الذكاء الادائية	الفروق	مجموع الدرجات المعيارية	نسبة الذكاء الكلية	العمر
١	٢٩	٦٧	١٨	٥٨	٩	٤٧	٦٠	٢٧
٢	٢٣	٦١	١٤	٥٢	٩	٣٧	٥٣	٢٣
٣	٣٦	٧٥	٢٨	٧٠	٥	٦٤	٧١	٢٤
٤	٢٤	٦٢	١٢	٤٩	١٣	٣٦	٥٢	٢٠
٥	٥٦	٩٦	٢٤	٦٥	٣١	٨٠	٨٠	٢١
٦	٤٤	٨٣	٢٦	٦٨	١٥	٧٠	٧٤	٢٤
٧	٣٥	٧٣	٣٠	٧٣	٠٠	٦٥	٧١	٢٩
٨	٦١	١٠١	٣٨	٨٤	١٧	٩٩	٩٣	٣١
٩	٦١	١٠١	٣٠	٧٣	٢٨	٩١	٨٧	٢٣
١٠	٤٦	٨٥	٣٨	٨٤	١	٨٤	٨٤	٣٣
١١	٣٠	٦٨	٢٠	٦٠	٨	٥٠	٦٢	٢٦
١٢	٤٨	٨٧	٣٤	٧٩	٨	٨٢	٨٢	٣٥
١٣	٦٠	١٠٠	٤٥	٩٣	٧	١٠٥	٩٧	٣٩
١٤	٣١	٧٠	١٣	٥٠	٢٠	٤٤	٥٧	٢٤
١٥	٢٣	٦٠	١١	٤٨	١٢	٣٤	٥٢	٤٦
١٦	٣٩	٧٧	٣٠	٧٣	٤	٦٩	٧٤	٤٠
١٧	٣٠	٦٨	٢٧	٦٩	١٠٠	٥٧	٦٦	٣٦
١٨	٢٤	٦١	١٥	٥٤	٧	٣٩	٥٥	٣٠
١٩	٤٢	٨١	٢٥	٦٧	١٤	٦٧	٧٣	٣٩
٢٠	١٢	٥٠	١٩	٥٨	٨	٣١	٥٠	٢٢
المتوسطات		٧٦		٦٦	١٠٫٨٥		٦٧	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فئـة مرضى الهستيريـــــا

الرقم	مجموع الدرجات المعيارية	نسبة الذكاء اللفظية	الدرجات المعيارية	نسبة الذكاء الادائية	الفروق	مجموع الدرجات المعيارية	نسبة الذكاء الكلية	العمر
١	٦٠	١٠٠	٢٢	٦١	٣٩	٨٢	٨٢	١٧
٢	٣٠	٦٨	٢٥	٦٧	١	٥٥	٦٨	٢٦
٣	٢٥	٦٣	٣٣	٧٧	١٤	٥٨	٦٧	١٨
٤	٢٥	٦٣	٢٩	٧٢	٩	٥٤	٦٤	٢٠
٥	٣٣	٧٢	٣٥	٨٠	٨	٦٨	٧٤	١٧
٦	٤١	٨٠	٣٨	٨٠	٠٠	٧٩	٨٠	٣٩
٧	٤٣	٨٢	٣٢	٧٦	٦	٧٥	٧٨	٢٢
٨	٢٦	٦٤	١٧	٥٦	٨	٤٣	٥٨	٢٠
٩	٢٤	٦٢	٢١	٦١	-١	٤٥	٥٩	٣٠
١٠	٣٠	٦٩	٣٤	٧٩	١٠	٦٤	٧١	٣٠
١١	٢٧	٦٥	٢٣	٦٤	١	٥٠	٦٢	٢٠
١٢	٢٢	٦٠	٢٨	٧٠	-١٠	٥٠	٦٢	٢٣
١٣	٤١	٨٠	٢٨	٧٠	١٠	٦٩	٧٤	٢٢
١٤	١٩	٥٧	٢٠	٦٠	٣	٣٩	٥٤	٢٠
١٥	٢١	٥٨	١٤	٥٢	٦	٣٥	٥٢	٢٦
١٦	٣٤	٧٣	٢٩	٧٢	١	٦٣	٧٠	٢٣
١٧	٣٤	٧٣	٢٧	٦٩	٤	٦١	٦٩	٢١
١٨	٣٧	٧٥	٣٠	٧٣	٢	٦٧	٧٣	٢٩
١٩	٤٤	٨٣	٢٧	٦٩	١٤	٧١	٧٥	٢١
٢٠	٤٠	٧٩	٣٣	٧٧	٢	٧٣	٧٧	١٨
المتوسطات		٧٤		٦٩	٧٫٤٥		٦٩	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فئة مرضى اصابات الدماغ العضوية

الرقم	مجموع الدرجات المعيارية	نسبة الذكاء اللفظية	مجموع الدرجات المعيارية	نسبة الذكاء الادائية	الفروق	مجموع الدرجات المعيارية	نسبة الذكاء الكلية	العمر
١	٣٠	٦٨	١٨	٥٨	١٠	٤٨	٦١	٣١
٢	٣٥	٧٣	١٨	٥٨	١٥	٥٣	٦٤	٢٦
٣	٥١	٩١	٢٤	٦٥	٢٦	٧٥	٧٧	٢٤ر٤
٤	٤٩	٨٨	٢٥	٦٧	٢١	٧٤	٧٧	٢٧ر٨
٥	٤١	٨٠	٣٠	٧٣	٧	٧١	٧٥	٤٢
٦	٣٨	٧٦	٢٢	٦٣	١٣	٦٠	٦٨	٣٥
٧	٢١	٥٨	٣١	٧٥	١٧-	٥٢	٦٣	٣٠
٨	١٥	٥٢	٢٧	٦٩	١٧	٤٢	٥٧	٣٤
٩	٢٩	٦٨	١٩	٥٨	١٠	٤٨	٦٠	١٨
١٠	١١	٤٩	١٠	٤٦	٣	٢١	٤٣	٢٤
١١	٢٤	٦١	٢٦	٦٨	٧	٥٠	٦٢	٢٥
١٢	١٨	٥٣	١٦	٥٤	٢	٣٤	٥١	٢٢
المتوسطات		٦٨		٦٣	١٢ر٣٣		٦٣	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

distinctive differences between group patterns were observed which diferentiated schizophrenics and brain damaged patients from other sample . These two groups obtained characteristic patterns. Clinical observations of patients responses and reactions were collected which contributed to the recognition of some symptoms and personality traits . These observations have provided more diagnostic clues which lend support to statistical results .

Although some of the differences between the normal group and the abnormal groups were significant ,yet any generalizations is delimited by the extent to which the sample used could be considered of sufficent size and representative of large populations. Further research on larger as well as as more representative sample is needed to verify these results .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٨٨٠٦٦٦

Differences in Patterns of Performance between Normals and Clinical Groups on the Adapted Jordanian Version of the W A I S

Tayseer F. Elias, University of Jordan

This study was conducted to elucidate the differences in patterns of performance on the Jordanian version of the Wechsler Adult Intelligence Scale . The WAIS was translated and modified under the supervision of the Measurement&Testing Center at the University of Jordan. Two other studies were conducted(Wisam Brak,1979. Jamil Smadi,1979) in an attempt to standerdize the Scale . The norms obtained were used as a basis of comparison for the clinical groups.

The sample for the study consisted of two groups,the normal group(50) and the clinical group which included the following diagnostic categories: schizophrenia(20) Depression (20) Hysteria(20) Mental subnormality(20) and Organic brain damage(12) .

The clinical group was selected from psychiatric and neurological units and from centers for mentally subnormal in Jordan . The normal group was randomly selected from the normative sample used for standerdization of the WAIS .

The WAIS was administered to the above mentioned clinical groups, and the raw scors obtained were transformed into scaled scores in terms of the performance of the corresponding normal age group in the normative sample and IQ. values were computed .

Comparison of overall performance has shown significant differences ($p. < .,01$) between the normals and patients

Comparison of deviations of subtest scores from the subtest means of both normals and patients indicated that deviations in patients performance were much greater than in normals . Mean differences of verbal and performance IQ of diagnostic groups have shown statistically significant differences ($p. < .,01$) in both schizophrenic and depressive groups . When patterns were represented diagramatically

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit